

تنهدات قلم

عماد فرح رزق الله

خواطر



تنهيدات قلم

برق

بيت الأدب

عماد فرج رزق الله

نوع العمل : خواطر

الكاتب : عماد فرج رزق الله

تدقيق : رحمة خشبة

تصميم الغلاف : شيماء طلعت

تصميم داخلي : سارة عيد

تعبئة وتنسيق : سارة عيد

فريق عمل بوقار " بيت الأدب " للنشر الإلكتروني

<https://www.facebook.com/DarBovaar>

بوقار
بيت الأدب

تعريف بالكاتب

عماد فرح رزق الله

ولد سنة ١٩٧٧ في قرية اسمها امشول التابعه لمركز. ديروط

المحطه التابع لمحافظة أسيوط

تخرج من معهد فني صحي سنة ٢٠٠١. وعمل بوحدة إسعاف

بدأ في الكتابه وتأليف الشعر سنة ٢٠١١

له العديد من الهوايات الكتابه والرسم والتمثيل

رقم موبايل: ٢: ٩٧١٦١ ٠١٢٠٠

إهداء

إهداء إلى كل قلب يتهدد ويشهق شهقات الحب والاشتياق..

وإلى كل قلب سهران يتعذب من لوعة الحب..

ويخرج ذفير الشوق... ونار شوقه تخرج كالإعصار..

برق

بيت الأدب

مقدمة

تهدات قلب

تهد قلبى وإخرج شهقة الاشتياق والتلف على الحبيب

وإخرج ذفيريدل على عذابه ولوعته ونار الحب بداخله... تهدي

قلبي وأقام جسر الإشتياق واللهفة على الحبيب شيد هذا

الجسر من قلبى ممتد

الى عيني....

عيني قالت : انا أشتاق لحبيب بل يقتلنى الاشتياق..

أشتاق لحنانه ورقه قلبه..

كتبت عيني هذة الأغنية وقالت.

أنا لا اشتاق... بل يقتلنى الإشتياق..

أنا لا اشتاق بل نار شوقى تخرج من الأعماق..

أنا لا اشتاق.. فقط يلف حول عنقي حبل الإنتحار.

أنا لا اشتاق... فقط شوقي رعد يأتي بعده إعصار.

نعم أنا لا أشتاق أظن أن شوقي جمر على صدري يشعل في

قلبي النار.

أنا لا اشتاق... فشوقي حرب تعلن الدمار..

وحبي ولوعتي بقرب الحبيب ترفع رايات الإنتصار..

بيت الأدب

" حدثني عن الحب "

حدثني عن الحب ونبض القلب حدثني عن الحب ولذته مع
سرعة خفقان القلب واحمرار الوجهة خجلا..

حدثني عن الشوق ونارة والعشق وبركانة وصراعة. في القلب
والتفكير وتأثيره على العين فعين العاشق لا تنام وأيضا قلبه
لا ينام.

حدثني عن الحب وحلاوته وأيضا مراره.

حدثني عن الحب في هدوءه وإعصاره.

حدثني عن تراكمات الشعور ولهيب الغيرة.. ونارة

ومادراك ما لغيرة وأيامها المريرة..

حدثني عن الحرايق المتفجرة من داخل الصدر.

عن تقاذف الدمع مع كل نبضة..

عن بكاء القلب حبا واشتياق..

حدثني عن تدفق المشاعر وأيضا تخطبها..

حدثني عن الصراعات التي تواجهها لكي تحافظ على حبك..

ولكي تحافظ على استمرار نبض قلبك.

ولكي ينتصر حبك.

بيت الأدب

" عيناك "

حفظت تفاصيل وجهك كما وشم أبدى داخل أعماق قلبي.

أطيل النظرة وأقبله كل صباح ومساء.

جمالك ليس بالشكل فقط ليس بلون بشرتك

أو جمال عيناك ليس بلونهما أو طول رموشك أو بالكحل...

جمال عيناك يعكس جمال قلبك وروحك..

جمال عيناك يكمن في عمق نظراتك والسحر الخارج منهما...

جمال عيناك يكمن ما تحوى من أسرار... عيناك في صمتك

يخرج منها كلام.

عيناك نافذة يخرج من الدفء والحنان.. الذى يمتلئ بهم

قلبك.. عيناك عش جميل ملئ بالأحلام..

عيناك بهما شعاع ينفذ الى قلبي..

يدخل حجراته وينظفه من الآلام ويرتبه ويعزف سحر عيناك

لحن جميل..

عيناك تصمت وتثور... عيناك تخرج منها شلالات وبحور..

سقطت غريق في بحور هواك وبمجداف حبك وحنانك

تنقذيني..

بوقار

بيت الأدب

"تمهدات قلب"

تمهد قلبي واخرج شهقة الاشتياق والتلف على الحبيب
واخراج زفير يدل على عذابه ولوعته ونار الحب بداخله...
تمهد قلبي وأقام جسر الإشتياق واللهفه على الحبيب شيد
هذا الجسر من قلبي ممتد

الى عيني....

عيني قالت : أنا أشتاق لحبيب بل يقتلني الاشتياق..
أشتاق لحنانه ورقة قلبه..

كتبت عيني هذه الاغنية وقالت.

أنا لا اشتاق... بل يقتلني الإشتياق..

انا لا اشتاق بل نار شوقي تخرج من الأعماق..

انا لا اشتاق .. فقط يلف حول عنقي حبل الإنتحار.

أنا لا اشتاق... فقط شوقي رعد يأتي بعدة إعصار.

نعم انا لا اشتاق أظن أن شوقي جمر على صدرى يشعل فى

قلبي النار.

انا لا اشتاق... فاشوقى حرب تعلن الدمار..

وحبى ولوعتى بقرب الحبيب ترفع رايات الانتصار

بيت الأدب

" أنتِ جميله "

أنتِ جميله ك فقرة بلا أخطاء لغوية.

كإخبار مثيرة المدرجة فى القائمة الاولى من القراءة.

جمالك باقى وصامد كا صمود الجبال.

وروحك ك طير جميل رقيق يرفرف عاليا.

مثل فراشة تحمل الوان الحياة وتطير فى رقه..

وتمنح للاعين الناظرة اليها البهجه والامل والتفاؤل.

" سر الحب "

وما بين حب وحب أحبك أنت.

وما بين واحدة ودعتي.

وواحدة أخرى سوف تأتي..

أفتش عنك هنا وهناك.

في كل مكان... وفي كل زمان.

كان الزمان الوحيد زمانك أنت.

" اشتاق اليك "

عانقت الحروف شوقا للقياك.

وهمست في أذن الزمان متى أراك.

فهل لي بنظرة اشفى حنيني.

واشفى قلبا همس صداك.

فقد لوعت قلبي لوعه

واذقتني حلو هواك.

هي لعنه الحب التي عذبتني بها فرحماك..

" سحر عيناك "

وأصابني سهم سحر عيونها فصار قلبي جريح وقتيل سحر
عيونها.

فغذا هواك قلبي فأوجعني..

وتلك العيون الساحرات قتلتني.

قلت لك ما حلّى الموت من سهام عينيك..

فيا قاتلى بالعشق أرحم حالتى..

واسقيني من ماء حبك لأرتوى من شلالات عشقك..

" يوميات فتاة "

شكرا لأبي لأنه لم يقصص جناحي بل علمني كيف أطيرو...
أعطاني الحرية مع المسؤولية ومعرفة واجباتي وحقوقى..
علمنى أطيرو هو ركنى الهادى هو سكنى وسكينتى... ومسكنى
وسكنه دارى..

هو أنسى وونيسى وهو هو أمنى وأمانى ومأمنى..
هو أول من علمنى أولى خطواتى سلم الحب الحقيقى
الصادق.. وذلك عندما أحببى هو اولاً.

هوشمى وقمرى هو صباحى ومسائى ويومى..

يكفينى النظر لعينى أبى لأرى الجمال..

ليس كل الجمال فى القمر بل كل القمر فى أبى..

فرايت فية شئ مختلف عن البقية..

لاعلم حقا ما هو لآكن يشبهنى كثيرا..

شكرا لأبى.

بوقار

بيت الأدب

" بنبضك احتمى "

لا تسقيني نار العذاب

وتحرميني من حقي في البكاء.

وتنسى نعيمى والرخاء.

سأفديك حقا بروحى.

ياملك من السماء.

وساشعل نار اللهب بالفؤاد..

يناديني بشوق ورجاء.

بنبضك أحتمى فاسقيني الدواء.

أحبك أحبك وأتمنى اللقاء

اطلقى صراح القلب ولبي النداء.

" يوميات عاشقه "

خلف الباب...

طوقته بذراعى وطوقنى من خصرى.

شممت عطرة ومس ثغرة خدى..

رفعى بيدي لصدرة..

ونزلت بلورة دمة شوق..

فأحرقت قلبه

تنفسى.. ببطئ وهمس بعد غياب..

وقفنا نفس خلف الباب..

وطوقته بذراعى وتنفسته..

لعله يشعر ببحر نارى..

ويشعر بحبي رغم فراقى..

ولم أنسى مكانك رغم انكسارى..

وهمسك الباقي فى أذنى..

ولوحتى وحزن يملكنى..

وأشواق تحرق ثيابى..

لا أريدك لأريد قبلاتك..

فقط أرجعلى ببعض همساتك..

انا كل يوم مرعلى فى فراقك..

شعرت بماساتى وماساتك..

" قبلك "

قبلك أنت كنت خايف من الهوى.

كنت خايف أحبأعشق... أدوب.

وأضيع لو ضاع منى الهوى.

ولما شفتك اول ما شفتك..

نسيت خوفى وعشقتك وقلت.؟

ياريت من زمان قابلتك.

ومشينا مشوارنا سوا

" بحر الشوق "

أه لو عرفت أن حبك آت..

لقطعت كل المسافات

لحطمت الأسوار.

وكتبت الكلمات.

فأنا أظل أحبك طوال عمري.

وقلبي ينبض بحبك بعد الممات..

أه لو عرفت أن حبك آت.

لحطمت الذكريات..

وكتبت عشقك.

في مجلدات.

آه لو علمت أن حبك أت..

لانتظرت وطال الانتظار..

وغرفت من حبك سكنات..

وغرفت من بحر الشوق سكنات..

تحي القلب من الاحتضار..

رويدك يا قلب... لم يبق لك قرار..

لقد تجرعت كأس المرار..

وجنى عليك الحبيب بسهمه المغوار..

لاتلمنى سيدى وإن طال الغياب..

لم تعد الفرحة تعذب على الأوتار..

" سأهمس لك "

سأهمس لك أحبك

مع كل نبضة في قلبي.

وسأقول أعشقتك.

مع كل نفس يخرج مني..

وسأردد بأني مدمنه لحبك..

كلما اقتربت منك. أكثر..

فأنا عاشق لحبيب يهوى عذابي..

" مش هاسمحلک "

أحببتك أحببتك ومش هاسمحلک تبعد عنی

وتخرج تانی من حیاتی..

أنا ما صدقت لقیتک یاکل حیاتی..

لو مکنتش لیکی او مکنتیش لیا برضه أنا مش هنساکی.. یانور

عنیا..

وهعیش دایما لیکی وبیکی

هکون لیکی الهواء والمیه والخضرة والعصافیر.

والشجر من حوالیکی..

زی ما انت لیا کل الدنیا هاکون لیکی أحلی جنه..

" شوقى لىكى "

شوقى لىكى سابق الطير ويعلو فوق النجوم..

ولم أشوفك ...

فأنا أطيّر من الفرح لما أشوفك..

وقلبى يعزف لك أجمل ألحان اللقاء بعد عذاب البعد

والشوق ولوعته..

فإن أقسم روحى لروحين.

واحدة معاكى والثانية فى انتظارك..

" الفرق بين التعلق بالروح والحب "

هل الروح لها بديل؟

حب الروح حازه... وأن تحب شخص حازه ثانية

التعلق بالروح صعب جدا..

التعلق بالروح ممكن وكفيل يقتلك مكانك..

من كتر إنك بتحب اللى قدامك..

بقيت متعلق بروحه الشعور دة ممكن يدخلك دائرة

الضياع..

ذى ماقولت سابقا حب الروح حازه وإنك متعلق بشخص

ومنير ومعجب بيه حازه ثانية..

الى منير بيه هاجيلك وقت وتعرف كل حازه عنه

وبذلك يختفى الانهار شيئاً فشيئاً..

ويبتدى حب التعود الى هتبتدى تمل منه...

لكن لما تحب روح حد بروحك فانت كدة قتلت نفسك وانت

حى لإن الروح ليس لها بديل..

بمعنى لو حبيت روحى لو مت هتموت بعدى..

ولو مرضت هتمرض معايا..

لإنك حبيت روحى مش حبيت شخصيتى..

فبلاش تتعلق بروح حد..

حب الى قدامك حب شخصيته حب كل حاجه متعلقه بيه..

ولكن متحبش روحه.

" فى الغياب "

فى الغياب لا تطل البحث عنى طويلا.

ستجدنى حتما!

ستجدنى فى الرسايل المكتوبة على عجل...

على السكك المنسية...

فى الاروقة التى تؤدى الى مدائن الحنين..

فى التجاعيد الممتلئة على حدود القصائد

فى وجهة عاشق مترقب..

بين أصابع عاشقة ممتلئة بالشوق

ستجدنى مرسوم بين ذاكرة الوقت

معلقة على مصاطب الإنتظار..

مدسوسة وراء ستائر... الكبرياء.

فى الغياب...

لا تبحث عنى طويلا..

سترانى ذبت

بيت الأدب

" حكم في الحب "

تولد السعادة من حب الغير، ويولد الشقاء من حب الذات.
أليس الحب إلا جنوناً ينفذ إلى القلب وقت ما يشاء
وينسحب وقت ما شاء أيضاً؟

نحتاج إلى قدر كبير من الحب لكي نتجرأ على قول الحقيقة.
مشكلة الحب الكبير هو أن أصحابه يبدأون بشكل جميل
وينتهون في الفجيعة.
يختصر الحب كل مطالبنا الكثيرة، فنكتفي بابتسامة أو
بلمسة على الوجه المتعب.

الحب أعمى والمُحبّون لا يرون حماقة التي يقترفونها.
لست أشك في أن الحب هو أخفّ أسباب الذنب، وأكثرها
تبريراً لطلب الغفران.

ما أقوى الحب حقاً، وكيف يستطيع أن يحيا في بلد لا تغادره
رائحة الموت.

إنك إذا استعملت الحب يوماً كمبتدأ في جملة مفيدة
فستنسى حتماً الخبر إلى الأبد.

لأن الانسان إذ يفقد جوهرة الحب اللامعة لا يتصور أنه
سيسعد بالعثور عليها مرة أخرى.

ليس الحب لديه إلا تلك الشهوة العمياء أو هذه الشهوة
المبصرة، وهي أسمى ما عرف من ألوانه.

إن الحب هو المغامرة الوحيدة الحقيقية في حياتنا ولهذا
السبب نحن نحب.

الحب لذيذٌ جداً، غير أننا نقترضه من صناديق الوهم
الربويّة، ونُسده المأ مضاعفاً بعد حين.

ما زال الصبر دواءنا جميعاً، وسيبقى الحب والأمل عكازنا.
الحب والحنان وحدهما سيبقيان دوماً تريانق الخوف
والحيرة.

الحب يؤلم أكثر، الحب لوعته أكبر، الحب سكين نصلها
دوماً أكثر شراسة وإيلاماً.

الحياة لا شيء سوى الحب، والحب لا يولد إلا من الصّفح
والغفران ... اغفروا نُسَ.

بيت الأدب

" دوامة الحياة "

الحياة أشبه بدوامة والناس سُكَّاري و ما هم بسُكَّاري، لا أحد يُركز على تفاصيله يهتموا بشئون غيرهم أكثر من أنفسهم وبعد ذلك يشكون ويبكون، لماذا الحياة أبوابها مغلقة في وجهي،

عفواً ياعزيزي انت الذي لم تعد ترَ أمامك، أنظر على ما في يدك حتى لا تُجبر علي ما ليس معك وبعد ذلك تندب حظك وحظك ليس له ذنب، أنت فقط الجاني على كل ما فعلته والحظ هو ما تصنعه بيدك ليس هو الذي يصنعك.

-لما يا بُنيّ تفعل بي ذلك؟!-

ألست من رباك صغيرًا، وسهر على راحتك كبيرًا، لست
بظلك كما أخبرتني وأنت طفلًا، ألست أباك وحبيب قلبك؟!..
=بلى كنت ... كنت كل ذلك، وأنت الآن لست سوى عجوزٍ
هَرِمَ فلا تنتظر مني الكثير، وأخرج من داري فأبنائي يخافون
من مظهرك يا عجوز.

-أليس مظهري ذلك قد شوهته أنت، أنسيت يوم أهنتني
ورفعت يدك عليّ، أنسيت كيف حطمت أنفي ورفعت عيني؟
سأذهب ولكن أعلم يا بني *كما تدين تُدان* فوالله الذي
خلق كلانا لن يتركك تعيش سعيدًا هانئًا؛ فرضى الوالدين
من رضا رب العرش يا فتى، إنعم بأولادك وزوجك ولا تأتيني
تباكٍ فربما لن تجدني.

=ضحك مستهتراً بحديثه: اذهب أنت وسأسعد إلى مماتي، لا

يهمك أمري، ولن آتيك يوماً زاحفاً.

-بعد ٢٠ عامًا-

-قم يا ولدي أذهب لعملك.

=أوف ما بالك أيها العجوز الخرف أخرج من غرفتي، ألا

يكفيني أنني أتحملك وأتحمل أجر معيشتك، أغرب عن وجهي

وإياك والتحدث معي، فبقائك هنا ما هو إلا شفقة مني.

-لما يا ولدي تفعل بي ذلك أنا والدك وهذا حقي عليك، لقد

أديت حقك واليوم أريد حقي منك.

=نظر له شاردًا ثم أدار وجهه مشمئزًا منه.

-اسمع أنا لا أَرْضِي بتلك المرأة زوجًا لك.

=ومن أخبرك أنني أطلب رأيك، سأخذك مني لمجرد أنهم

طلبوا ذلك، ولكن للحق إنني أستعر من كونك أبي.
-لما يا ولدي أليست عيني تلك من وهبتها لك لتبصر أنت
وأعمى أنا؟! .

...أيها الرجل الخرف لا تجلس معنا على مائدتنا؛ طعامك في
صحنك بجانب فراشك كله وارحل عن وجوهنا فأنت تخيف
أولادي.

-ينظر لولده يتشفى ردة من تفاصيل وجهه إلا أنه ألمه إذ نظر
إليه مؤكدًا حديث زوجته، ذهب إلى حصيرٍ من خيشٍ ملقاةً
بإهمالٍ على أرضية غرفة في نهاية المنزل وكأنه حيوانهم
الأليف ليبتسم بسخرية وندم لا يفيد به شيء، حيث تذكر
جلوس والده ع نفس فراشه وطعامه من نفس إنائه.
ليدخل ولده عليه ويخبره بالصفعة التي قسمة ظهر

البعير: قم معي سأرسلك إلى دار مسنين وإن كنت لا تستحق
ولكن لأبرئ ذمتي منك.

نظر له بعيون دامعةٍ وقلب مخنوقٍ ولكنه إبتسم بألم؛ فالله
أحن عليه من نفسه هو طرد أبوه بدون البحث عن مأوى
له، واليوم يرسله ابنه لدار المسنين، نظر له بعبرات مختنقةٍ
وقال: صدق يوم أن قال لي * "كما تدين تدان" *.

بيت الأدب

" "

ما زلتُ أجد الخذلانَ فيكَ، سلمتُ لكِ وبنيتُ أحلامي دون
أن أنظر خلفي، وابتسمتُ فيكَ وظننتُ أنك تحمي ظهري،
وأنتِ تتشاركي مع أعدائي في إسقاطي، لمَ كل هذا الغدريا
دنيايَ، أتفرحينَ بسقوطي وتحطيمني!

فكم من مرةٍ تظاهرتِ بوجهك المزيف تجاهي، وأنا بعقلي
الساذج أنخدع فيكَ، صعدتُ سُلّمك وأنا لا أخشي شيء،
وأقول إنها دنيايَ لا تريد عذابي، ولكن أفقت من شرودي
علي سكين ذبحتُ قدمي، فسقطتُ أرضاً والدماء حولي، وأنا
أراها تضحك وتصفقُ لنفسِها، أحقا كنتُ مخدوع حين أمنت
لك!

فأنتِ المُخادع وأنا المخدوع فيكَ، فلا بُد يا عزيزي أن تنظر

خلفك ولا تترك ظهرك لأحدٍ، لأبْد أن تحمي نفسك، كي لا
تكن في النهاية مخدوع أحمق.

بوقار
بيت الأدب

" زمن الدموع "

هيات الفرحة في زمن تغمُّره الدموع، أعيشُ وحيدةً رغم كثرة أهلي، أعيشُ في بيت لا توجد به ابتسامة، لا توجد به فرحة، انعدام الثقة قتلي، نهى على كل شيء، تحطم قلبي بسبب الشك المنتشر في أنحاء البيت، عيناى لا أرى منهما من كثرة الدموع، أبكى ليل نهار، نفسي تركتني ورحلت بعيداً من كثرة الهموم، أه، وآه، لقد سئمت الحياة، لا أدري ماذا أكتب، وإلى متى سأكتب؟

ولكنني أفرغ بعض ما فى قلبي: أتكلّم مع نفسي فى مرآة ليس لها انعكاس، أبكى، وأشكوا، إلى الله وأتمنى أن يأخذني، أتمنى أن أفارق هذا العذاب، وهذا كله بسبب اثنين، ولكن لن أبوح بكُرهى لهم إلا لله، ولن يعرفهم سواه.

" ضجيج قلبي "

ضجيج قلبي لا يُبشّر بالهدوء.

ضاقت أنفاسي ودموع عيني تُوشك على الظهور، أتلاشى كلام
هذا وذاك، والكلام يُضيق الصدور لا أعرف كيف صرت هنا
، كيف وصلت لمرحلة الجمود قلبي أصبح كصخرة بين
الجموع

وفي صدري يزيد عناءً وزبول عينيه كانت هي مراد الوصول
كأنها نور في نهاية طريق مليء بالشوك أخشى أن تسقط
دموعَ عيناى فأسمى بصاحبة الفشل والسقوط تضيق
أنفاسي عندما أتذكر مغادرته وعدم الرجوع سأقابه حتمًا،
وسنقضي أيام الخريف بعد سقوطنا طوال هذه السنين.

" ماذا لو قابلتُ نفسي في الطريق "

لأخذتُ شهيقًا وزفيرًا قويًا، حتى احتضنها بقوةٍ فأعلم أن ما
واجهتهُ ليس قليلًا فلن ألومها على شيء، أو أعاتبها على خطأٍ
فكيف لي أن ألومها! وأنا أعلم أن النفسُ تميلُ دائمًا لهواها
سنأخذُ قسطًا من معاناةِ الحياةِ معنا، خذلانُ الأصدقاء، لم
أمل أن أجد ذلكَ نصفي الآخر الذي لا يملُ من سأصبرها على
ذلكَ البلاء الذي أُبتليتُ به حُب الآخرين، وعدمُ الإكتفاء بعد
من أذيتهم، حُب الآخرين الذي يُدمرُ قلوبنا ويُنهك روحنا،
ويُفتت ذلكَ القلب الذي ينبضُ بحُب الجميع، أتمني أن
تُظلي هكذا ولا تُعدلي شيئًا منكِ فأنتِ كالماسةِ نادرةٌ، ثم
احتضنها بحرارةٍ بالغةٍ وأودعها الوداع الأخير لعل لا ألتقيها
بعد ذلك...

" الحب الحقيقى "

هو أن نخاف على من نحب وأن نهتم به لأن الحب الحقيقى

ليس بالكلمات فقط لآكن الأفعال..

وأن يترجم القلب عن حبه بالتصرفات..

فالحب الحقيقى هو أن نزرع فى طريق من نحبهم ورود

حمرا... ونترك فى أنفسهم حكاية جميلة..

وتزرع فى قلوبهم نبضات صادقة دون ان ننتظر المقابل.

بيت الأدب

" أخفى ما بقلبي "

وأخفى ما بقلبي من حنين...

فيفضحني ويخبرهم شجونى..

وأخشى أن يروك فى عيونى..

فأغمضهما وأغرق فى سكونى..

لعل إذا اغمضت عيني..

أراك لو خيال جفونى....

" قلبها المجروح "

تصرخ من شدة الألم والحزن لأن صوتها محبوس داخل
حلقها... تصرخ وتصرخ.

وتعترض وتعترض وصوتها غير مسموع..

كأنه لم يخرج قط من جوف فمها..

تريد أن ترى عالم جديد وطن حر بلا دموع..

وتختفى الأوجاع من الضلوع... تتهدد تنهدات..

المخدوع... في الحلم الواهم...

ماذا يفيد الكلام... والشر متفق على كسر الأعلام... وتقييد

الأفواه والأقلام..

فتاة متألمه على وطن ذبيح يوشك على الانتهاء...

لكن الألم بقلبيها وحش يزائر... ومارد لا يستطيع الصمت... اة

ياوطن تكاتفت عليـة الكلاب ليبتلعونة..

والعيون نائمة والضمير غائب..

تصرخ وتصرخ آهاتها. تزلزل الكيان والفؤاد... أين الأسود

الغائبة..

بين همسات شعرية وقلبيها المجروح..

مفردات غائرة..

نجوم تضيئ لياليتها وسمائها القاحله.

تملا فراغ القلب الشاعرة..

فهي أيقونه محبه..

مغلفه بحبات السكر الذائبة..

همسات وتنهدات قصيدة.. بصوتها الحائرة..

آه من حيرتها وعذاب عيونها الساهرة..

تتسابق حروف القصيد مع نبضات القلب الراحله..

تحاول أن تقف ضد التيار محاربة..

تعود إلى أوطانها المكسورة الشاردة..

جفت الأقلام والكلمات أمام أوراقها الحارقة..

ثقت أحبارها في بحور النسيان الغارقة...

"أشتاق اليك "

جنون عندما أشتاق إليك وأنت بجانبى..

وجنون أن أبحث عنك وأنت تسكننى..

وعذاب أن أبتعد عنك وأنت الأقرب إلى نفسى..

فكيف أرحل عنك وأنت عالمى..

وكيف أنساك وأنت فكرى..

وكيف ينبض القلب لغيرك وأنت قلبى..

وكيف أسير إلى سواك وأنت تسير بشريانى..

يا من ملكت كل كيانى أحبك لآخر نبضة فى قلبى..

ولآخر حرف أكتبه بقلمى..

ولآخر خطوة بدربى..

ولآخر صوت من صوتى ولآخر نفس من أنفاسى بحبك..

" من تحبين "

كان شاب يعشق فتاة عشق الجنون وكان يريد يصارحها
بحبه لكن كان يتردد ويخشى من ردة فعلها... فحاول أن
يصارحها مرارا وتكرارا..

وأخيرا تشجع وقال لها :

الشاب : بحبك.. بحبك.. بحبك حب الجنون.

لكن أنا لا أحبك فقط بل أعبدك وأعشقتك.

ثم سألتها... وهو مبتسما... وأنتِ من تحبين؟

قالت : امم أحب أمي وأبي..

فقال : من أيضا؟

فردت مبتسمة أصدقائي وأخواتي..

فرد حزيننا وأنا لا يوجد لي مكانا صغيرا في قلبك..

فأنزلت رأسها أرضا خجلا.. وهمست سألتني

من تحبين؟ لا من تعشقين..!

فأنا أعشقتك..

بيت الأدب

" دعنى أأبك "

دعنى أأبك كما ىراك قلبى..

أعشقك بقدر ما تحتاج إىلك روى..

فأأب فأببى لأىعرف القىود والشروط..

أأب بأرواسع وأنا غرقت فى بأرأبك..

أأب كألوطن وأنا أأترت قلبك وطنى..

دعنى أأبك لكى بأطرىقتى..

بهمسى بأأساسى بأجنونى بعشقى..

أنا أأبك..

أأبك بأل لغات العلم..

أعشقك بلغة قلبى أنا..

" يداعبني الشوق "

يداعبني الشوق....

أنظر إلى السماء.

أبحث عنها..

أناجى الليل..

عن فاتنة تنافس ضياء القمر..

تبحر من ميناء إلى ميناء

الروح تعزف لحن المساء

في حنانها..

يتلألأ الحرف..

من الألف الى الياء..



كجمال الفجر

وروعة البساتين..

هناك تحوينى ارتعاشات المطر..

بوقار

بيت الأدب

" ماذا تقول عن الحب "

أرسطو قال : الحب لعنه.

سقراط : الحب جحيم..

شكسبير : الحب جنون..

ديكارت : الحب شعور معقد.. يصعب وصفه

سارتر : الحب ذلة.

ماركس : الحب مصيبة.

اينشتاين : الحب شعور منفرد بالتميز..

الفنان اسماعيل ياسين : الحب بهدلة..

وانت ماذا تقول عن الحب

" رأيت في حبك "

رأيت في حبك العجب رأيت الفرح والضحكات والإبتسامات
والانطلاقة والتحرر ورأيت أيضا.

الحزن والبكاء والعذاب والسهر والدموع والتسلسل
بالقيود.... والعبودية بأقصى صورها

والجراح والآهات والألم والمر والمرار..

رأيت حبك مارد جبار يزلزل كل كياني يفجر أشواقي..

فأنا رأيت في حبك العجب وقاسيت أبشع العقوبات.. ياليت

قلبي ينطق بما قالوا عن الحب... ويوجد أيضا هناك أناس

يجهلون تماما

أي شئ عن الحب أو يجهلون معنى الحب الحقيقي.... فيكون

عندهم الحب بمعنى واحد الامتلاك... فافترو على الحب

بالكلمات فهل..

يا حبيبي حبنا يوقظ مثل هؤلاء يوقظ قلوبا ماتت

من خمول دام سنوات ياليتك تفهم الحب في أسمى

الكلمات..

بيت الأدب

" معركة العقل والقلب "

عقلى ضد قلبى وقلبى ضد عقلى كل منهما لهم

طرقهم المختلفة وكل منهما يحاول أن يتغلب على الآخر...

وتدور معركة بينهما.

فالعقل يصبح متعب ومنهك لى يقاوم القلب..

عقلى أنهك من كثرة التفكير تباعدت روحى عن جسدى...

وكان قلبى انفصل عن عقلى..

بيت الأدب

" قالو عن الحب "

قالو عن الحب

قد يولد الحب بكلمة

ولكن أبدا



بيت الأدب

"إفاضة فكر"

مرهق من التفكير كثيرًا، أشعر أنني سأفقد صوابي يومًا ما،
كلما أمسكتُ القلم وحاولتُ تسجيل ما يدور في عقلي أدفعُ
نفسي بالقوة؛ لأجلس في وضعية الإستعداد للكتابة، وكلما
أمسكتُ القلم حاولت كتابة ما يدور بداخلي، ولكن.. لا
أستطيع بسبب التفكير، ولكن بمجرد محاولة تسجيل بعض
الأفكار ينتابني انقباض شديد، وتتسارع الأفكار وتتصادم
وتختلط ببعضها، ثم تبدأ في التبخر وكأن شيئًا لم يكن.

" الذكريات "

رحلوا، ولم يتركوا لنا سوى بقايا ماضي، عطر لا ينسى، صوت
نتمناه، حُزن نفتقده، حُب يكبر، ويقتل، صور صامته، شوق لا
يبرد، دموع لا تجف، ألم لا ينتهي، منزل خالٍ ومليء بالذكريات،
وثياب معلقة تقتلنا بين الحين، والآخر؛ فالذكريات تجاعيد،
تمامًا كالسنين، لكنّها تَسكن الأرواح لا الوجوه، فلم يعد النسيان
مُمكنًا، فالذكريات لا زالت مُكدسةً، ولن تعلم قيمه الشيء الذي
تملكه حتى تخسره، ولكن الحقيقة هي أنك دائمًا تعلم قيمه ما
تملك، ولكن لا تعتقد أبدًا أنك سوف تخسره يومًا ، لذا تمر
السنين، والأعوام، ويمضي بنا الزمان، لتدق أجراس الوداع،
فنمضي تاركين خلفنا لحظات جميله، لتبقى ذكرى تُكتب على
سطور النسيان.

" ألم قلبي "

أنسيت أم أنني وهمت نفسي أنني نسيت، لما ألم قلبي التي
أشعر به، لما أشعر بضيق أنفاسي، أشعر بالثقل فوق
صدري، أشعر أن سكينًا اخترقت صدري، لما تذرف عيوني
الدموع بغير إرادتي ، أشعر بألم يفتك برأسي، رغم ذلك
تزين وجهي إبتسامه لا أدري مصدرها لا أدري إن كانت
إبتسامة ألم أم إبتسامة سخرية، لا أستطيع التمييز بينهما،
لم أتخيل يوم أن تصبح مجرد ذكريات، لكن صراحةً رغم
أنها ذكريات إلا أنها ذكريات جميلة رغم أنني ألوم نفسي على
أخطائي، إلا أنني ذكريات أيام وليالٍ، ذكريات جزء من عمري،
رغم أنها ذكريات، إلا أنني لا أندم عليها يومًا لقد عشتها معك
بحلوها ومرها، لا أنكر أنني تعلمت أسمى درس في حياتي ، يا

ساعات مضت، يا أيام مرت أشهدي على الفراق ولا تعودي

فليس في قلبي مكان لخذلان آخر، لن أستطيع تحمل فراق

آخر.



" لا تُقل لي مهلاً "

هذه الليلة لم تكن ملك أحدًا غيرنا، لا أرى غيرك، لا أشعر
بشيء سوى لمس يديك، لا أستمع لحديث أحد غير كلماتك
التي تقع على مسامعي كلحنٍ يطرب أذناي؛ فهذا ما كنت
أحتاج إليه، البعد عن العالم، والتفرغ لك وحدك، وأن تزيد
الركوض معي فأنا لا أشغل بالي بأحد؛ ف بالنسبة لي توقف
الزمن عند هذه اللحظة، وأعيش في حقبة لا أريد أن تنتهي
،ويتوقف العالمُ عندها؛ فأشعر أني ريشة رشيقة تُحركها
الريّا، وتخاف ألا تجرحها؛ فأنت يومًا لا تُشعرنني بالعدم في
المشاعر، وتُفيض عليّ من العشق ما يكفيني، فكيف تكون
الدنيا بدونك

"رسالة"

رَسَائِلَ مَعْدُودَةٍ وَنَبْضَ مُتَخْفِي فِي كُلِّ حَرْفٍ عَمَّا تَلْتَقِطُهُ!

الرسالة الأولى: لا تقرأ سوى بقلبك.

الرسالة الثانية: أنا لا أكتب لأقرأ؛

فحين تكون أنت الهواء عيبٌ عليّ أن أكتب لأجل شيءٍ آخر
غير "تنفسك"!

الرسالة الثالثة: تُغني عيني عن أعين الكون حين تقرأ،
وإن كانت قراءتك لي إرضاءً لحاجةٍ أَلحَت وانتشرت في صدري
وتسربت لك سهواً من فيمي.

الرسالة الرابعة: أعلم أن كومة من النساء كتبتك قبلي،
وأعلم أيضاً أن لا أنسى تنفسك مثلما فعلت لذا كانت كفة
الميزان التي توسدتها أنا أثقل.

" أنت موطني "

كنت أحبك كموطنٍ لي، كنتَ كل عائلتي، كنت أحب
إهتمامك بي كطفلة صغيرة، كنت أحب حبك لي كأختٍ،
كصديقة، كنت أحب حبك لي كحبك لأمك، وهذا كان شرفٍ
لي أن تحبني كحب أمك لي، كنت أحب حبك واهتمامك،
ومشاعرك لي كحبيبة لك، كنت أحب كل تفصيلا فيك،
كنت دائما حي الأول والأخير، كنت دائما الرجل الذي
سمحت له بالدخول لحياتي، الرجل الذي اقتحم قلبي،
الرجل الذي أحببته حتى الصميم، لم أتخيل أنك تفعل بي
هذا! لقد قمت بتكسير قلبي إلى قطع صغيرة لا أقدر على
جمعها حتى كانت الحياة بالنسبة لي بدونك لا حياة، أعيش
بجسد لا روح فيه، كنت العائلة بالنسبة لي، بدونك عائلتي

اختفت، لقد تركتني وحدي في عالم كئيب قاسي مملوء
بالأكاذيب، لكن سأتخلص من حبك، أجل يجب عليّ أن
أتخلص من حبك ك سم انتهى وقته في دمي، كرصاصة
اقتحمت صدري وخلصني منها جراحُ ماهر، لكن مهما أفعل
ما زلت في قلبي، حتى لو كف عقلي عن التفكير فيك لن
ينساک قلبي يا حي الأول والأخير.

بيت الأدب

" حياة هادئة "

ما أجمل أن يكون لك حياة مليئة بالهدوء والتسامح، تعيش حياة جميلة وهادئة، تستيقظ كل يوم وتنظر في السماء بابتسامة مشرقة تضيء شمعة الآمال، أكتب كل ما يأتي من داخل القلب، أشياء كثيرة بانتظار الخروج إلى هذه الرسائل؛ لكي أجد الحرية في إستماع البعض من هذه الكلمات الجميلة، حقًا إنه لأجمل وأروع إحساس قد يأتي، لا يوجد بشر تعكّر أيامك، تكون أنت فقط، نعم سوف تسأل هل سوف أحسن بالوحدة؟

الإجابة هي لا، أنت خلقت لوحدهك دون أحدٍ، وسوف تذهب الحياة الآخرة دون أحد، البشر هم شيء مزعج، يعمل كل واحد على تعكير حياة الآخرين، لا يوجد إنسان يحب الخير

لغيره، الكل يعمل لجعل حياته هي الأفضل، الله خلق

الإنسان ملاكًا ولكن الحياة جعلته شيطانًا، الإنسان نسي

أنه على الدنيا لأجل أن نعلم هل يستحق الجنة أم لا؟

ويظل السؤال هل سوف يتحسن تفكير الإنسان أم لا؟

الإجابة لك أيها المجهول.

برقار

بيت الأدب

" الأنانية "

الأنانية وحب النفس الزائد كريح الصحراء: إنها تجفف كل شيء، من يقع في حب نفسه يأمن المنافقين، ويقرب من الأنانية رويداً رويداً، الأنانية هي هذا القانون المحدد للشعور، الذى على أساسه تكون الأشياء الأقرب هي الأكبر والأثقل، فى حين أن كل تلك التى تبتعد تقل حجماً وثقلاً، كل امرئ لنفسه و الله للجميع، فعليه أن يحب نفسه و يبعد عن الأنانية.

كُلِّ منكم يعلم مَدَى تأثيرِ كَلِماتِهِ على أبنائِهِ لَنَجونا بأبناءِ أسوياء،
ماذا دهاكم لتصبوا عليهم غضبكم وتشعورنهم وكأنهم منبوذين؟،

أصنعوا بهم خيراً لتجدوا متن، تزرعون قتادُ وتريدون حصادكم
ورود وليس صباراً فهل هذا يُعقل؟،

بل هذا من المُحال، هم فقط لا يُريدون سوى ضم كلماتكم لهم،
الكثير منكم يُخبء خلف قسوة كَلِماتِهِ ويقول إن هذه التربية
الصحيحة لصناعة رجل قوي لا يُهيبه شيء وأمرأة لا يتحداها
الصعاب ولكن لو كذالك لهلكنا جميعاً.

هم أيضاً في حرب لا تعلمون عنها شيئاً، أوجههم تُتوج بالكلالة،
ضحكاتهم هُنوف، يشعرون وكأنهم في ضلال، وكل هذا فقط بسبب
كلامكم المكفهر، أنتم أولياء هذه الأبناء فحلوا بهم الخير.



" "

اختيارتنا ليست خاطئة، بل الناس دائماً في البدايات يفرشون الورد؛ لكي يحضو بقلبك الضعيف، الذي سيتسجيب لتلك الشكليات الزائفة، فيقع في فخ هؤلاء الأشخاص، الذين دخلوا حياتنا دون أن نعي بخطورتهم، وفي خروجهم يتركوا لك ندبة تزعجك، تظن أنك شخص فاشل، اختياراتك خاطئة؛ لأن عقب ما يخرجون من حياتك بعد أن حققوا غرضهم وهو تدميرك، تشعر بشعور خذي أنك لن تأخذ قراراتك بنفسك؛ لأنها دائماً خاطئة، فتفقد الثقة في نفسك، ولما هذا كله؟

فالبقاء للألطف، للأشد حناناً لمن يداوي بأفعاله وكلماته، وأنت أيضاً قد أخذت المغزى فطبقه على نفسك، لا تدخل حياة أحد غير من يريدك، احرص على أن تترك الناس على أفضل حال وأحسن





مما كانوا عليه، أحتضن المكسور، أعط أملاً للذي أرهقته الحياة،
أرشد الذي فقد الطريق، لا تُحدث الناس كثيراً عن مصائب
الحياة، ولكن حدثهم عن رب الأسباب الذي إذا لجأو إليه؛ وجدوا
كل شيء.



" أتساءل لماذا أنا؟ "

دائمًا سؤال يراودني لماذا أنا، فقد طرق عليا باب الحزن والهموم
ولما يتجاوز عمري العشرين، فقد تراكم على قلبي كل التعب
وخانتني تلك الأمنيات وأصبحتُ أسير في طريق ملئ بالألام والتعب،
ورغم كل العناء يجب عليّ أن أكون صامدةً أمام تلك المخاوف.
رغم تلك الصعوبات وما زال قلبي معلقًا بالأمل سأنهض وإن وقعت
للمرة المليون سأقف من جديد، فلن أخلق للهزيمة فقد يسير في
عروقي القهوه والإكتساح فلن تهزمني تلك الهموم سأنهضُ مرارًا
وتكرارًا لكي أهنمها

" اشتياق "

أقف على أعتاب الماضي، أنظر نظرةً ملؤها الحسرة والشوق على
ماضي جميل لن يعود، أسئله..ألن تعود يوماً؟؟

لماذا تركتني هنا في هذا الحاضر القاسي، كيف رحلت بهذه
السرعة؟؟

اشتقت لك، اشتقت لدفئك، اشتقت لأيامك المليئة بالطمأنينة
والسعادة، اشتقت لأيامٍ لا تحمل كلَّ هذه القسوة والأوجاع...
لا أريد شيئاً سوى أن تعود، أنا أفقد روعي هنا، ألا تزورني، ألا
تعيد البهجة إلى روعي التي أنهكتها الحياة ... صدقني، كلُّ شيءٍ
أصبح مُتعباً، شوارعنا أصبحت مُتعبة، أرواحنا، حياتنا، كلُّها
صارت مُتعبة ... أتدري ... كم أرغب في رؤية السعادة في وجوه
الناس، في رؤية الشوارع مضيئةً كما عهدتها من قبل، آاه كم أريد

العودة إليك، أن أهرب من كلِّ شيءٍ هنا وأعود إليك...
بعينين مليئتين بالدموع كتبت هذه الكلمات، تركت الورقة غارقةً
بدموعٍ سكبتها رغماً عنها، وعادت لمواجهةٍ حاضرها القاسي مرّةً
أخرى..



" يومًا؟ "

إشتقتُ لك، إشتقتُ لدِفئك شيئًا أنا أفقد رُوحِي هُنا ونقطة.

وإبدأي جملة مُتعبًا جميعها صارت متعبة أحسن لو حبيتي تغيري

براحتك الشوراع المُضيئة كما عهدتها من قبل ونقطه

رغمًا اختمي الجُمْل بنقطه واحدة أحسن ليك.

جميل جدًا رأيتُ في عينيك الشغف للوصول يا سيدتي، رأيتُ

طُموحك البالغ وأفكارك السامية، لاحظتُ أنك قوية لا يؤثر بك

عبث العالم المحيط، فوجئتُ بعينك التي يسقط منها الدمع من

جهد؛ لإثبات مقدرتكِ للدنيا، وتحقيق نجاح دائم تفتخرين به أمام

ذاتك، فثمرت النجاح تنضج حين يعافر المرء لاقتطافها، وطريق

نجاحك يا عزيزتي المعافرة، ينيرهُ ثبات ذاتك الدائم.

" ذكريات ماضية "

في تلك الليلة كنت أتذكر أحدهما وتذكرت كيف انخدعت
ولكن لم يكن لدى الفرصة لكي اعيد ترتيب هؤلاء..

فالدنيا غابة أن لم تقوى أنت عليها فاستقوى ..

هي عليك.. فالعالم أصبح منغلق عقليا..

ودخلنا المشيب ولا أحد يعرف للحب طريق..

وأصبح الجميع لدى غرباء..

حتى لا أشعر بخذلان وخيبة أمل فالقرب أحيانا مؤلم جدا..

فان ترى جمال الطبيعة..

أجمل من أن ترى خبث البشر..

فلا تجعل طبيبتك كتابا يتصفحة الجميع..

فهنالك بشرا لا تستحق حرفا فية..

فاستقل بذاتك.. ولا تخبر أحد عما يدور بعقلك..

فالشمعة إذا تنفس بجوارها أحد تنطفئ وهناك أناس...

تراهن على فشلك..

فاجعل نجاحك هزيمة لهم وانتصار لك..

"السعادة"

السعادة لاتعني الابتسام ولاتعني الضحك بي صوت عالي حتي
تدمع العين .

ربما نضحك وبداخلنا نار تلهب وتحرق جوفنا والأحزان تترتب
في رفوف قلوبنا

ربما نضحك وبداخنا انكسارات وجراح وقلوب محطمه
إن أصدق حاسه تفضح الإنسان هي العين اللسان يكذب
والفم يكذب وكلاهما مذكرف الذكر يكذب.
هل هذا يعقل أن يكون كل مذكريكذب؟

لا والى لا العين مؤنثه فهي صادقاه لاتكذب تحمل الحزن
والفرح في نفس الوقت

ولكنها أشد كذبا ونفاقا عندما تحزن بقوة تدمع وعندما تفرح
بشده تدمع ففي الحالتين تدمع ولكن كيف نفسرها.

" الصديق الحقيقي "

عندما تقع في مأزق لاتجد سوي أقرب الناس إليك ولكن من ينقذك منه يصبح صاحب المأزق.

صديقك الحقيقي هو الذي ينغمس معاك حتي النخاع في المأزق ما أن يغرق معك أو تخرجا معا هو الذي ينتشلك من براثن الهموم أن يجدهك حزين ومكتئب ومحطمة كل الدنيا في وشك (بي ثقه كدا يقول ليك يا صديقي شوت الدنيا شلوت وكبر) تنظر اليه نظره كلها راحه واطمئنان بأن هناك غد اجميل .

الصديق الحقيقي هو الذي تضغط ازرار الكيبورد الاتصال به عندما تقع في مأزق, هو الذي تفكر فيه عندما تحوم حولك الأحزان وتحتويك الهموم هو الذي وحده يجعلك مفعم بالحيويه هو الذي يقتسمك الحزن قبل الفرح .

لاتخلو حياتنا من الأحزان ولكن نحن نجعل وقتها أطول في
الحقيقه أن وقت الحزن قصير جدا ونحن من نجعل وقت
الفرح قصير جدا كان بإمكاننا أن نجعله أطول .

ف الحزن عندما يحل علينا يتجمد الوقت وتتوقف عقارب
الساعة ويتباعد عنا من هم أقرب إلينا ويسقط ترتيب بعض
الأشخاص في لحظه الحزن تتسارع ضربات القلب وتثقل
العينين بالدموع دموعك.

ليست غاليه لكي تحبسها أخرج دموعك أسقط معاها جميع
أحزانك .

أصنع الخير وافعل المعروف تبسم عندما تلتقي باصدقائك
وزملاء العمل ف الابتسامه لا تكلفك الكثير ولكنها تدخل
السرور في قلوب الآخرين عود نفسك أن تبتمس في جميع
أحوالك حتي عندما تحزن لا تظهر الحزن في عينيك فالحزن

يعني الضعف وبيني حاجتك للآخرين ولا تجعل حياتك كتاب
يتصفحه الآخرين فيمل منه الجميع وتصبح وحدك في حزنك
وحدك في فرحك وحدك في حبك وحدك في اشتياقك ولا تجد
من يبادلك فنجان قهوة العشق .

إن فقدت مكان بذورك التي بذرتها يوما ما.. سيخبرك المطر أين
زرعتها.. لذا أبذر الخير فوق أي أرض وتحت أي سماء ومع أي
أحد.. فأنت لا تعلم أين تجده ومع من تجده.. أزرع جميلا ولو
في غير موضعه.. فلا يضيع جميل أينما زرع.. لا تسرق فرحة
أحد ولا تقهر قلب أحد.. أعمارنا قصيرة ونحتاج إلى ترك الأثر
الطيب.. عودوا أنفسكم إذا أن تكون أيامكم احتراماً.. إنسانية
.. حياة!

فالبصمة الجميلة تبقى حتى وإن غاب أصحابها.

" معنى الحب "

إن الحب هو شريان الحياة خلق الله السموات والأرض وجعل الشمس والقمر وزين السماء الدنيا بالنجوم والشهب والنيازك كما زين الأرض بالأنهار والوديان والجبال والصحاري والبساتين والغابات .

إذا نظرنا إلى الكون وتمعنا سنجد كل شيء فيه يسير ويتحرك ويتناغم مع الحب ف الحب أساس كل شيء.

الحب متواجد بين المخلوقات فنحن نعبد الله بالحب وتكون العبادة أصدق وأكثر إخلاصا فالحب يولد العطاء وعطاء الله لنا لا حدود له.

عندما تحب فأنت تعطي ...تضحى ... تطيع... تخلص...
تكون السعادة بالحب فالحب هو أساس السعادة والحب

لا يتغير أبدا ولا يتحول ما لم يكن زائفا.

الحب ليس شرطا أن يكون بين آدم وحواء بل يكون بين الأصدقاء والأخوة والأم وأبنا وأبنائها الأب وأبنائه وأن أعظم حب هو الذي بين العبد وربه إذا أحبك الله حبب الخلق إليك فنحن نسعي لحب الغير ونجتهد ونتزين لهم ونتصنع لهم ونخفي عيوبنا وكل ما يعيبنا فنحاول أن نقلد أشكال يحبونها لنجعلهم يحبوننا نغير من أسلوبنا حتي من طريقة تعايشنا وحديثنا وضحكاتنا وكل شئ فينا هذا ليس حبا هذا تحبب أي اجعله يحبني ليس كوني أنا هذا بل لأنه يحب هذا فأنا هذا .

إن أخلصنا الله بالحب فسوف نحبه بنقاء لأننا نعلم أنه يعلم عيوبنا وكل سئ فينا فيحبنا ونحبه فحب الله أعظم وأصدق حب .

إن حب الله يحبب الناس فيك بكل ما فيك فاذا احبوك بحب

وضعه الله فيهم راوك جميل وستر الله عيوبك عنهم فالبشر
محبولون علي حب من هو أعظم واكمل منهم واعلي مقاما .

الحب مثل الاكل والشرب والتنفس فالحب هو الحياة
الحب مثل المخدرات لايمكن لمدمنه أن يستغني عنه .
في مجتمعي تجد الناس تبحث عن الحب بين صفحات الفيس
بوك وبين رسائل الواتس آب والشات هذا مايسي بالحب
الإلكتروني وتجده يكاد ينقرض على أرض الواقع فالتكنولوجيا
ووسائل التواصل الاجتماعي والشات لم تجعل للحب قيود
وقواعد وأسس وقد سرقت.

وقتلت لذه الحب وأقامت الإعاإعداى الشوق فأصبح الشوق
تحمله بضع كليمات زائفه وأصبح تجار الحب بين صفحات
الفيس بوك أكثر من مشتركها ويباع معسول الكلام باسم
الحب.

أما علي أرض الواقع فحدث ولا حرج أصبح الحب تجارة لمن
يجيد معسول الكلام ومن يملك المال والمظهر الجيد وأصبح
الحب يعني ممارسة الرزيلة فأصبح الجنس مباح تحت مسمي
الحب وكل ذلك غذو فكري غربي .

نشرو المجالات والمسلسلات العاطفيه وشغل بال الكل واحتل
قلب الفتاة قبل الولد لأنهم يعرفون مدي تأثيرها على قلب
الرجل وأنها تحرفه الى حافه الهلاك وهو لا يقوي عليها عاطفيا
فشحنو الشباب بالعاطفيات وأغروهم بالدموع الزائفه وروجو
لتجارتهم تحت مسمي الحب.

"

الصدّاقَة "

الصدّاقه بوجه عام حالة جميلة ورائعة وقيمة من قيم التواصل الاجتماعي وفائدتها لا تحصى ولا تعد , ولكن ينبغي أن يتوافر لديها التوازن بين شخصين حتى تصبح علاقة نقيه ونظيفة وفاعله دون مصالح ذاتيه , ويوجد فرق كبير بين الشخص الذي تحتاجه في أوقات الشدة وأوقات الضيق لكي تبوح له بسرّك وبخصوصياتك وبين الشخص الذي يجعل من الأنانية والتي لا يفيدك.

فيها برأي لذلك سميت صدّاقَة المصلحة والانانية (بالصدّاقَة السامة) , وهي التي لا فائدة ولا طائل منها وهذه العلاقة هي التي تجعلك في نقد دائم لذاتك من خلال تشريك بأفكار سلبية من علاقة الصدّاقَة وتمحو

صفة التفكير ويطغى عليها جانب غسيل المخ ولها تأثير مباشر حتى في وشكل آراءك التي تكون مستمدة من خلفيات صديقك , ورأي أن الشيء الضروري والمهم في إستمرارية جانب الصداقة هو المنفعة التبادلية لا الأنانية , كلا الطرفين يعطي ويأخذ فلا بد من الاخلاص والتفاني في الصداقة , فكثيرا ما نحتاج إلى صديق يقف معك ويرشدك ويوجهك برأي متجرد بعيدا ومفيد لا ينظر فيه إلى مصالح شخصية وهذه صداقة تنبني على الإخلاص .

الصداقة هي ذلك الشعور الذي يقف جانب الحب . بنفس المستوى ودون أن تتعلق به أي من عيوب الحب و مساوئة صديقك هو الذي يتشارك معك الأحزان والمصعاب قبل

الأفراح هو أول من يخطر ببالك عندما تقع في مأزق لانك

مؤكد من انه هو الوحيد القادر على مساعدتك .

هو الذي يتورط معك في المأزق أما أنا تخرجنا معا أو تتورطا

معا.



بيت الأدب

"مراحل الحب"

مراحل الحب الربعه : للحب مراحل عديدة وتدرجية تأتي بالترتيب فمن المستحيل أن يبدأ الحب بين ليلة وضحائها، و أنا من الأشخاص الذين لا يؤمنون بالحب من النظره الأولى فهو مجرد كذبه لاتحدث إلا فى المسلسلات الهندية الهنديه، قد يوهم الشخص نفسه أنه وقع بالحب من النظره الأولى ولكن عليك أن تعرف سيدي القارئ أن هذا يسمى إعجاب فقط .

قسمت مراحل الحب من وجهة نظري إلى أربعة مراحل هي : الإعجاب \ التعلق \ الحب \ العشق { سنتحدث عنها بالتفصيل فى ما يلي

١- الإعجاب : وهو أول مراحل الحب والذي يجب أن تمر به

جميع العلاقات، وهو من المراحل التي تبقى معلقه في رب
أذهان الطرفين، وعادة ما يكون مليء بالمواقف سواء كانت
مضحكه أو محزنه.

الإعجاب بداية الحب ففي كل العلاقات كان هناك إعجاب
سواء من كان من طرف واحد أو من كل الطرفين،
يراه لأول مره ويلفت إنتباهه وينجذب اليه بأي طريقة كانت
سواء .

أعجب بشخصيته فأعجب بشخصيته أو طريقه كلامه...
إليه بأي طريقه كانت، سواء أسلوبه أو ضحكته أو أخلقه أو
حتى نظرته، وفي كثير من التعلقات بدأ الإعجاب بنظرات
متبادله.

و بحسب ما قال علماء النفس تستمر فتره الإعجاب بين

الطرفين ما بعد يوم وكلما إزداد ف يقارب ثلاثة أشهر يزداد
فيها العجاب يوما العجاب إزدادت إحتمالية نشوء الحب
بين الطرفين.

عليك أن تستغل هذه الفتره لتعرف كل ما يخص هذا
وعموما الشخص إذا رأيت فعلاً ف أنه يجذبك فعليك أن
تعرف إهتماماته نصه وماذا يحب وماذا يكره.

ولا تستهين بالعجاب فهو أساس كل شيء العجاب هو ما
يدفعك لمعرفة المزيد و المزيد عن الشخص المقابل و يجعلك
تفكر في ما إذا فم به أو ف كان هذا الشخص هو الشخص
الذي تصاحبه أو كنت تصحبه تتمناه، كل هذا سوف
تبحث عنه بتأني و بدون إستعجال لكي تقرر و تجد إجابات
على أسألتك.

٢ - التعلق : فهو ثاني مراحل الحب و أصعبها فبعد أن

قضيت ثلاثة أشهر تقريبا من العجاب و المتابعه، وكل يوم

تكتشف شيء جديد يجعلك تعجب فتشعر

إلى تعل بهذا الشخص أكثر فأكثر، فيتحول العجاب ل إراديا

أن يومك أصبح ل يكتمل برؤية هذا الشخص أو سماع

صوته أو رؤية أي شيء يتعلق به، المهم أن تشعر بوجوده و

أنه قريب منك.

وهذه المرحله تجعلك تهتم بكل شيء يخص ذلك الشخص و

تبدأ تشعر أنك أنت جزء من حياته ومن الطبيعي أن يلحظ

الشخص المقابل من كلمك و إهتمامك و تصرفاتك أنك

معجب به و تهتم لمره.

ومن الطبيعي أن تفعل أشياء مجنونه أو غير متوقعه في

هذه المرحلة مثل أن تدافع عن ذلك الشخص أو تنجز له مهمه ولم يكن مطلوب منك ذلك، ولهذا قلت لكم أنه سيلحظ إهتمامك و إعجابك و تصرفاتك، قد يتفاعل الشخص المقابل مع ما تفعله في هذه المرحلة فيبدأ يبادلك الشعور ولكن قد يحتاج الموضوع الى كثير من ف الوقت فل تستعجل، وقد ل يبدي لك أي إهتمام وهذا طبيعي .

يجب عليك الاستمرار بالاهتمام أكثر وتتحدى هذا الرفض، لكن قبل أن تفعل ذلك تذكر السؤال الذي طرحته على نفسك كمل حياتي معه ؟

هل يستحق هذا الشخص فإذا كانت إجابتك نعم فل تستسلم لشيء وقاتل من أجل فتح قلبه و كسب

عواطفه.

ف التعلق مرحله صعبه و مرهقه وقد تكون حاسمه، ولكن هي الساس الذي ستبني عليه علقته، وهي التي تحدد النظره الوليه و الرؤيه المستقبليه، فعليك إستغلالها بشكل صحيح و صادق.

أن أصبحت العلقه متطوره نسبيا بعد يوم و بدأ أحدهم يتقرب من الحر أكثر العجاب و التعلق يوما فأكثر و باتت قلوبهم تشعر أن هذا هو الشخص المثالي لفكمل .

حياتي معه و نبي أسرتنا سويا و في هذه اللحظات تكون القلوب قد نبضت و العقول إختارت ف و النفس إقتنعت، و بات كل شيء ف مهياً ليذهب المسار الى المرحله الثالثه

ويصبح ف حاله في أجمل المراحل...

٣- الحب : أجمل و أروع المراحل، عن كفل الموانع ف في هذه المرحلة تخضع القلوب لبعضها رغما المصاعب ويتألف شمل المحبين فتكون المشاعر متبادله مليئه بالحنان و الاهتمام و العناية.

تبدء هذه المرحلة بالاعتراف و يكون فيها نوع من التوتر و الخوف من الرفض ولكن عندما يأتي القبول فعم الفرحة في قلوبهم وتبدأ علقه الحب التدريجي تتوقع التدريجي في البدايه سيستمر بعد يوم.

كما هو بل سيزداد يوما فحبك} لشخص تحبه من قلبك فما أجمل أن تفصيل قل يوم تسمعها منه بمشاعر صادقه .

العلقه ستتطور كل يوم أكثر و سيزداد الحديث و يكون أكثر

تفصيلًا.

و أكثر حبا ويكون الحديث أكثر راحه و يبدأ الخجل يتلشى
بينكم تدريجيا ف إستقرار بمرور الأيام، و بالتالي يصبح
يومك ل يكمل بوجوده لا تبالي لأحد غيره محبوبك وقربه
إليك و إلى قلبك، وتُصبح تدريجيا أو لشخص س ص واه
كأنما الكل ميت في عينيك و هو ح لي، فتشعر أن
و الحياة توقفت لو غاب عنك ليوم واحد وكأنه أصبح
مأكلك و مشربك سمعك و بصرك وكأنه إدمان في جسدك
تتوقف حياتك عليه.

بمرور الأيام ستصبح قناعتك كامله و خ ف طاك ثابته
لتكمل حياتك مع هذا الشخص إلى تسمحون لي شيء أن
يفرقكما سوى الموت.

أجمل شعور لدى الإنسان هو هذه اللحظات عندما يشعر
أنه وجد الشخص المثالي و المناسب له و توأم روحه لذلك
عليك ص ذة ما حص لدت.

عن هذا الشخص لتشعر به أن تبحث كثيرا الكلمات قليله
لكن هذا الشعور تصفه الكلمات، و الحساس ل يصل إلى
بعد التجربة.

٤- العشق : نفسُ الوقت ... وأكثرها جنونا و نضجا
أبلى المراحل تطورا العشق هو آخر مراحل الحب و
أعظمها، يعاتب فيه الإنسان على أفعاله و أقواله بسبب
زيادة الحب عن الحد المعقول ويمكن أن يصل هذا الحب
إلى حد الجنون كما حدث مع قيس بن الملوح و الملقب
بمجنون ليلى.

سنتطرق الى هذه القصة لمجنون ليلي (في ملحق الكتاب).

وكأن هذا العشق عذري نابع من القلب يسيطر عليه القلب
كلها العقل لم يعد يفكر أو يخشى أي مخاطر أو مصائب يقع
فيها بحيث يصل فيها إلى مرحله ل يريد سوى أن يكون بقرب
معشوقته وكأنه صار يحيى من أجلها فقط يحيى لقربها و
سعادتها.

قلنا أن الحب جميل، لكن العشق كارثي يا سيدي بشخص
آخر.

فالمستعان عندما يعشق الإنسان و يصبح متيما العشق
خارج عن إرادة الشخص، ولكن يسيطر على حبك و أبقه في
الحد المعقول كي ل يتحول أجمل شعور في هذا الكون الى
كارثه حقيقيه يستحيل التخلص منها.

" عندما تفقد شيء "

عندما تفقد شيء أو عندما يرحل عنك إنسان كنت تحب وجوده أحببته كثيراً عندما تفقد شيئاً من دونه، ستحزن، وستتلاشى أسباب الفرح بجانبك ولم تتخيل الحياة أبداً ، في حياتك ستتعب وستفكر كثيراً !

كيف يرحل عني وقد كنت معه سعيداً ؟

وليس بيدك أن تفعل أي شيء، ففي النهاية ل يمكنك أن تجبر إنسان لا يريدك على البقاء معك.

لكن لو نظرت إلى المر من جانب إيجابي وإيمان تام بال لوجدت أن هذا البعد هو الصحيح، لوجدت أن هذا البعد هو الخير لك، ستفكر، وستقول في نفسك وأنت تبتم، لماذا كنت أحزن عليه.

لو علمت أن لطيف لما يشاء الذي كتب تدير حياتك حتى قبل
أن تولد، ف حتى قبل أن تخلق، فعندما تمر بهذه المواقف
وأنت قبلها قد سمعت أو قلت أو قرأت أو كتبت مقولة كنت
تبتسم حين تقرأها، لبقى.

أنه لو كان فعل السعادة لحياتنا لما رحل، أو أنه لو كان خيرا
عندما تمر بهذه المواقف تذكر أنك كنت تسمعها أو تقرأها أو
تكتبها أو مرت بك ، فل تناقضها أبدا وأنه هو أضحك و أبكى،
تذكر أن القائل هو الله وأنه كما أحزنك اليوم قادر
على إسعادك مدى العمر وتعويضك بأجمل من ما فقدت،
فهل توقف حياتك على من رحل، على من يستحق قلبك و
يستحق دمه من عينيك علوة على حزنك ، فما دامت نفسك
معك فأنت لم تخسر أبدا وتذكر و ليكون إيمانك باللة قويا من
يحبك يقترب منك ... يبعد عنك من لا يحبك.

" الخيانة والغدر "

الخيانة والغدر... إنهما أسوء كلمتان يوصف بهما شخص ما
كلمتان متلازمتنا حيث لا يوجد غدر إلا وتوجد خيانه يختلف
إسلوب الغدر والخيانة ولكن يبقى المعني واحد هو أن
الخيانة والغدر بمثابة الموت للعلاقة الإنسانية فالإنسان
بطبيعة حاله يسعى الي الراحة.

ألم تسأل نفسك لما يخوننا البعض ويغدر بنا البعض؟

أنا متأكد من أنه لم يدر هذا السؤال في عقلك!.

نحن نظن أن بعد أن خاننا الشخص نقول انه بان على
حقيقته نقول.

" الموت "

نوعان فقط من الأشخاص يستوقفونني في الحياة ... ذلك
القوي الذي لا يكسره شيء والتعيس المنهار الذي يبكي على
الأطلال غداة عشية.

منذ الصغر تستوقفني صلابة الأول و هشاشة الثاني, أتساءل
ما الذي قد يوصل المرء إلى حد التحجر فيكسر كل ما يمر
أمامه و لا ينكسرو, قسوة لا تحتمل ... أو أن يشبه منديلاً
ورقية تفتته نقطة ماء أو هبة ريح.

ظلت هذه التساؤلات تصول و تجول داخلي , حتى أدركت يوماً
ذلك الزائر الفظ, الذي يحرق أرضاً و لا يرحم سماء, إنه يأتي
بصور مختلفة, لكنه يصل بك إلى نتيجة واحدة.. فاجعة
صرصر تخلف وراءها إما حجراً أو منديلاً .

زارني الوغد مرتديًا أحد أفياع التنكزية ... "الموت" ...
يهابه الءميع , ءميعنا كنا نهابه دوًا, لكنه عنءما يزورك آءًا
منك شءًا عزيزًا فهو يزلزلك .. يخسف بك الءياة.
كنت أنظر هبوب العاصفة بهوء لم أعهءه على نفسي قط ,
رأيت ءثمان أبي يفاءر المنزل بعينين مغمضتين بسلام لا
مءناهي, حولي عاصفة هوءاء و أنا واقف كالصنم.. ءرء أبي ..
بعء أيام انقضت العاصفة, و علمت في ءاآلي أنني عنءما أنظر
في المرآة سأرى آءًا آءر... ءل ما آءشاه كان أن أرى ءءًا ..
رفعت نظري و وضعت عيني أمام المرآة ... ءءسست ملامء
وءبي فلم أءمس قسوة ءءر, ولم أشعر بهشاشة منءيل ... يا
إلهي ما هذا إسفنءة ؟.

نعء إسفنءة لقد ءلقت عاصفتي إسفنءة ... لا ءكسر ما ءمر
به لكنها ءمءصه بشفف ... ءآاول ءاهءة الءءابة عن الءب

لكنها تفشل ... اذ كلما همت بالكتابة ... تلطخ نفسها و الورق
بزحام ما امتصته ... اسفنجة.

تمتص ألم من تحتضنه و ترمي به بعيداً ... تبعد الرطوبة عن
المناديل الأخرى كي لا تتمزق .. و تواجه الحجارة بقوام لين غير
قابل للكسر الموت الموت ليس آخر مشاويرنا في الحياة أنه حياة
أخيراًنا لا أتحدث عن عالم البرزخ ولا عن العالم الآخر انا
أتحدث عن عالمنا الذي فيه الضعيف والقوي !

المنكسر والكاسر !

الظالم والمظلوم !

الشقي والمحروم !

عن قلوب أرهقتنا التعب وازهق روحها الأرق والسهر وشل
التفكير العقول عن قلوب.

تعبت من حمل الجراح عن قلوب اتخدرت من كثرت اللطم
عليها والضرب الموجه والفتجات القاسية عن قلوب زادها
القدر قوه والضرب قوة كالحديد يزيده الطرق قوه ولكن لا
ننسي أن الطرق المتواصل على الحديد يعيد تشكيله, كذلك
القلوب فالصدمات والخيبات تعيد تشكيلها وتجعلها أقوى
فتصير قلوبا قاسية متحجرة لا إحساس فيها كأنها حجار لاتهتز
لأحد ولا تحن ولا تشتاق فقدت.
جمالها وجوهرها .

وبعض القلوب كثرة الصدمات والضرب يلينها فتصير أرق من
الورق وأكثر ليونه ورقه وطراوه وحلاوه تلك قلوب رحيمه
حميمه عطوفة تضحك لأقل دعابه ونكته وتحزن وتبكي لكل
موقف يجرح الإنسانية وتغضب وتزعل وتثور عندما تمس
الكرامه الإنسانية بسوء .

هذه القلوب لا يمسه الموت فإن مات الجسد بقي ما فعلته
وصنعتة خالدا شامخا بين الناس إن كان ذهب حاملا معه كل
انواع الشماتات والإساءات وانزاح عن الناس هم ثقيل وصداع
نصفي تحمر منه العينين .

أما القلب الصافي النقي فإنه مثل الغيم حيث حل نفع يفتقده
الكبير قبل الصغير تتوالي إليه القلوب بالدعوات والرحمات
والصدقات فالموت موت القلوب وليس موت الأجساد فهناك
قلوب أجسادنا بين الناس تسعى وهي ميتة ومشيدة جثمانها إلي
المحرقة.

فالموت ليس موت الجسد بل موت المشاعر.

" حارب قلبك فأنت لا تحب "

أنت متعلق إذا شعرت بالألم في حال غياب الطرف الآخر ولو
مؤقتاً أنت متعلق.

إذا كان هناك تنازل من طرفك عن حقوقك واحتياجاتك
ورغباتك من أجل إرضاء الطرف الآخر فأنت لا تحب، أنت
متعلق، لأن الحب لا يدعوك أبداً عن التنازل عن شيء من
حقوقك.

إذا كنت لا ترى نفسك جميلاً إلا إذا قال لك الطرف الآخر
ذلك وفي حال لم يقل لك أنك جميل ستشعر بالنقص
وتفقد الثقة بنفسك فأنت بالتأكيد لا تحب أنت متعلق.

هل هناك أنانيه مفرطه ورغبه شديده بأن تمتلك من تحب،
الحب لا يدعو لتقييد الحريات، هذا ليس حب هذا تعلق.

ترى نفسك تخفي جانب من شخصيتك وتلقائيتك وعفويتك
في وجود أحيانا الطرف الآخر.. فقط .. لتفوز بإعجابك
هذا ليس حب هذا تعلق.

وإذا غاب عنك تتغير تصرفاتك أمامه اذا كان موجودا
أن تكون محترما وشخصيتك ، أنت متعلق.

ولو حصل وإفترقتما وأراد الطرف الآخر أن يرتبط مره أخرى
بشخص آخر، إذا منعته من ذلك فأنت لم تكن تحبه أنت
متعلق به، لأن المحب سيتمنى الخير لمن أحب.

على البقاء مع نفس فا باختصار، إذا كنت تتألم من هذه
العلقه وما زلت مصرا على الشخص الذي يسبب لك الألم،
فأنت لا تحب، أنت متعلق، متعلق بشده...!

وأنت حر.

" الأمل "

الأمل؛ الأمل هو شعور يجب ولا بد أن يكون داخل كل إنسان، الأمل بالنسبة للبعض منا إنه كلمة ليس لها معنى، ولكن الأمل هو الحاضر، والمستقبل، هو الحياة، هو الشمس التي تُشرق فتفتح الزهور، ينبغي على كل فرد أن يزرع شعور الأمل بداخله لكي يستطيع أن يحقق كل حلم لديه، الأمل ليس حلمًا، بل طريقة لجعل الحلم حقيقة، عندما لا يبقى لدينا أمل ينبغي ألا نفقد الأمل، وليذهب هذا الذي يُسمى باليأس إلى الجحيم .

الأمل هو حلم الإنسان المستيقظ، والإنسان دون أمل كنبات دون ماء، ودون إبتسامة كوردة دون رائحة، ومن وجهة نظري أن أجمل وأبداع هندسة في العالم هي أن تبني جسرًا من

الأمل فوق نهر من اليأس، وأن لرياح اليأس قوة لا وصف لها
كما أن لجبال الأمل صلابة لا مثيل لها، فلنقتلع اليأس من
أذهاننا ونأيد الأمل في نفوسنا، وبالأخير لا شيء يحل ... محل
الأمل.



" ارید الابتعاد "

أريد الإبتعاد، نعم أريده؛ فهو الشيء المريح في هذا العالم الكاذب، أريد بيتًا لا أحد يعلمه إلا أنا، أتعبد فيه لله، أبتعد عن أناس كاذبين، أتحدث مع ذاتي وكياني، أعيد لنفسي هدوءها، وبسمتها، أرسم لنفسي يومًا جميلًا لا أحد يعكره، أضع به ماأشتمني بعيدًا عن النفاق، بعيدًا عن التراهاث، أخلد لغرفتي بدون حزن، بدون هم، بدون أرق، نعم، أريد الإبتعاد فهو الراحة الدائمة بعيدًا عن هجمات الكذب الدنيئة، شعور جميل بالبعد عن الخداع، والنفاق، ليتني أجد هذا المكان.

" مرور الزكريات "

أري نفسي الآن حين كان عمري ١٠ سنوات في غرفتي الصغيرة ألع ببراءة وقد جمعت كل زجاجات الدواء الفارغة أتحرك من هنا إلى هناك أصف لهذا المريض الدواء الذي يشفيه أعطي هذا الطفل الحلوي حتي تغطي على طعم الدواء المر أخفف ألم هذا و أتكلم بلطف مع ذاك ثم أنظر إلى يمين الغرفة لأجد نفسي في الصف الثالث الإعدادي وقد أصبحت من أوائل المدرسة و أري الفرحة في عيون أمي فتتهلل أساريري أضحك و أبكي قائلة لنفسي "ها قد أقترب الحلم"

ثم على هذا المكتب شمال الغرفة أجد تلك الفتاة الشابة صاحبة الثامنة عشر عام تستذكر دروسها وقد سرحت قليلا

و لمعت عيونها التي تحاط بالهالات السوداء وهي تفكر في

حلمها وقد شارفت على تحقيقه

ثم تنتقل عيني سريعاً إلي المرأة لأجدني أنا!!! ..وبدون حلمي..

أين ذهب .. أقسم أنني لم أفلته من يدي .. كنت أتعلق به

كتعلق الغريق بالقشة .. وكأنه آخر أمل للنجاه

ولكن للأسف ولدت في بلد تموت فيها الأحلام و يدفن معها

أصحابها

يا رب أنت أعلم منهم ومني...يا رب أنت أعدل منهم ومني..يا

رب دموعي و دموع أمي .. يارب حقي عندك و الحقوق لا

تضيع عندك أبداً

يا رب أعلم أن الخيرة فيما اخترته أنت لي و لكني دون قصد

مني تألمت..

"شعر الحب يرسم"

في يومٍ ألتقيته بك

جعلتُ عيني ترسمك

ترسمُ ملامحك

وترسم حنيتك

وترسم طيبتك

وجعلتُ العصفيرا تنادُيك

والهواء ويناديك

إنها معشوقتك

كلا إنها لا يراني

وحياةٌ تنديها وهو لا أراني

وإنها من أبكيني

وأجعلني أشعر بحبِّ اعتيادي

أندادها بأعلي مافي

إني أنا معشقتك

بوقار

بيت الأدب

" ساعات لقلبي "

رسائل تُرسل وأخرى تُحرق وفؤادي على عهدك وقلبي على
مأدبة حبك...

كان لصوتك عقبه الخاص الذي أضاف لقلبي الدفء الذي
لظالما حلمت به ، الأمان الذي يلمس أحزاني بيديه، لا أعرف
كيف لقلبي أن قفز من مكانه ليعشقتك هكذا !؟

الهوى، أيعقل أنني أصبحت أهواك !؟

أم أنه أهل الحب صحيح مساكين كما قالت أم كلثوم !؟

أرتميت في حضنك، تركت نفسي أذوب بين يديك، تشبثت
برائحتك التي مازالت تحاوطني، بطيفك الذي أستند عليه
آخر الليل، بحبك الذي يُدفي قلبي بهمساته كلما أتذكرها

كالحري المنساب على أوتار عقلي... نعم لم أخطئ، فما

أصعب أن يحب العقل والقلب في آن واحد...

في ليلة شتاء والمطر ينهمر على وجهي الناظر لأعلى والقطرات
تتخلل ملامحي فترميني الذكريات لعيونك البنية التي لطالما
أتمني أن تحضني برفق ويديك التي يتسلل إليها فؤادي كل
ليله ويُلقي بنفسه بها فتضمها برفق، وابتسامتك التي تلبكني
كأنني فتاة في الرابعة من عمرها تضيع الكلمات من فمها ،
حولتني لزهرة تتمنى أن تكون أنت صاحبها الذي سيرويها
بعشقة كل ليلة... كلمات كثيرة لا أستطيع قولها إلا
في حضنك الذي أنتظره فطال المعاد و أنا على باب فؤادك ،
أليس القُرب بقريب؟!!

كلمة أحبك لم تكن بتلك السهولة عليّ، رعشة صوتي أمام
عينيك التي تذيبني كانت صعبة، أود كثيرا أن أخبرني بين

جدران هواك وأن أدفئ أحلامي بين حنايا فؤادك، هذا
الشعور الذي جعلني متيمة بك... وكيف لا أحبك؟!

إستنادي على خيال كتفك شوقًا ، لمسة يدك الوانة ليدي
ليلاً، نظرة عينيك وأنت تبتسم لي ببلاهة وتهمس في أذني
وتقول : الليل وسماه ونجومه والقمر بجاني هذه الليلة،
لمست حبك في الأفعال، ليتني ألمس حضنك الذي بمثابة بيت
خشبي في غابة موحشة في ليلة شتاء قارص... ليت الليالي
تكون أقرب؛ فكنت لي في وحشة الليل ذاك القمر الذي أضاء
السماء بنوره، أحببتك ولا أستطيع أن أهرب من عشقك
الذي يجذبني بالرغم من محاولاتي للذهاب بعيدًا، تهيدتك
تجذبني، صوت أنفاسك يسلب قلبي، ضحكك التي تضيف
لحياتي معنى، فما زلت أتكأ على هواك ليلاً وما زالت أخبئ

وجهي بين كفيك بود، ها أنا مثبته أمام عينيك كطفلة
بضفائر لا تمل النظر لأبيها...

أريد الآن أن أصبح بطلة روايتك، تلك الضحكة التي خطفت
أنفاسك كما خطفني صوتك من بين غمام قلبي فتسلق
حبك على أسوار فؤادي، فسرقني مني وأنا التي وضعت
مفاتيحي بين يديه فما زال لدي الكثير لقوله وما زال فؤادي
يحمل الكثير لحضنك...

بيت الأدب

" قبضة واهية "

حررتني

من قبضة يداك

أراك مني خائف ؟

لا تقلق.....

فأنت في كل

الأحوال.....

قد وصلت

الي مبتغاك.....

كملت فمي

وكسرت أصابعي

وحطمت حلمي

أن أعيش

حرا

أرجوك.....

أصمت

فقد ملأ الكذب

فاك

كفاك.....

أتخاف أن أحلق

فوق سماك؟

أطمئن يا هذا



فربما اليوم

لك.....

ولكن غدا

سيأتي.....

هيات

أن تأمن

ضعفي.....

فالعدل سيأتي

حتما.....

وستندم

أنك خرجت

بوقار
بيت الأدب

من صلب

أباك

بوقار

بيت الأدب

لم أكن أحب التحدث مع أحد، كنتُ دائماً أُلجأ إلى الكتابة
إلى أن سُجنت في قلبي، ولم أعد أستطيع أن أتحدث أو
أواجه أحداً، دائماً ما أكتبُ كل ما يجول في خاطري سواء
حزن أو سعادة، وكل هذا خارج من جوفي، وفوق كل هذا
أصبحتُ سجيناً أفكاري، لا أبوح بأي شيء عني، لا أحد يعلم
ما بداخلي سوى قلبي ودفترتي فقط، اعتدتُ على ذلك منذ
طفولتي، ولكن لا بأس بالأمر، فلو نظرنا لنصف الكوب
الممتلئ سنجد أن مَنْ يعلم أسراري هو قلبي ودفاتري، على
الأقل لا أحد من البشر يعلم بالأمر، وهذا الشيء بحد ذاته
مصدر للتفاؤل فالبشر يُفسدون كل ما هو جميل، ويزيدون
من سوء كل ما هو سيء .

" أتتذكرني؟ "

... _مرحبًا!

_أتتذكرني؟

أنا ذلك الشخص الذي أحببته بصدق وتركك

أنا أول من وثقت به في حياتك وخذلك

_لا ذلت لا تتذكرني؟

نعم إنه أنا من كشفت له جانبك المظلم، وجعل كل حياتك

كالجمر المنطفيء، وشديد السواد.

_أعلم أنك تتذكرني، وأن النسيان لم يعبر طريقك

أردت فقط الإطمئنان عليك

لا بأس في عدم مُسامحتي؛ لأنني أيضًا لم أستطع مُسامحتي

_أنتظر أنا أستأنسُ بالحديث معك حتي لو كان بمُخيلتي

أنا من الأساس لا أتحدث معك إلا بمُخيلتي

"اشتقت إليك" ..

بوقار

بيت الأدب

" عالم آخر "

يمكن أن نحتمل إمكانية وجود عالم آخر، ولن نستبعد تلك الفكرة أبداً، فمثلاً كما هي تربة كوكب المريخ صالحة للزراعة فيمكن أن يكون لديهم نباتات خاصة هناك، ومن هنا نستنتج أن بكتيريا التربة تتمتع بقدرتها على العيش في المريخ حيث لا يوجد أكسجين كما في كوكب الأرض، حسناً أنت تنفي الآن لكن هل أكتشفت كل مناطق الكوكب ! طبعاً لا وقطعاً .

الآن يمكن لشعب الناميش أن يخترع شيئاً يطير به، وسيضعه هذا الشيء في صحراء الجزائر أو في كالاهاري أو صحاري المكسيك أو حتى السهول الصينية وسيعود به من حيث أتى ؟

الآن سؤال لك هذا القبطان من شعب الناميش مالذي

سيقوله لأفراد قبيلته ؟

طبعا سيقول أنها لا توجد حياة على هذا الكوكب لأنه لم

يكتشف بعد كل العالم ...هكذا هي قصتنا مع باقي الكواكب

يمكن وإحتمالية كبيرة أن تكون هناك حياة على متن هذه

الكواكب البعيدة ...لا تستبعد شيئا وكل هذا التلخيص

وهذا وهذا المثال بشعب الناميش هو منطبق علينا يعني أنهم

يخدعوننا وحتما هي كذلك ...بيت الأدب

لنعود لشعب الناميش الأقلية التي لا تعرف هذا الشعب هو عبارة

عن قبائل في أمريكا لا تعرف العالم الخارجي ولا زالت بدائية كثيرا لا

تكنولوجيا ولا حتى ضوء لازالو في القديم ،وحتى في عصر مرض

الكوفيد لم تصلهم ولا حتى إصابةإلى اللقاء في خراب آخر.

" يوميات فتاة ... التردد "

أنا لستُ فتاة ضعيفة، أعلم أنني أفضل البقاء بمفردي،
أفضل عدم بوح ما بداخلي، لكن لا يعني ذاك أنني سيئة، أنا
فقط لا أشعر بالأمان بوجود البشر، لم أتخذ أي قرار
بمفردي منذ طفولتي، دائماً كنت أترك عائلتي تختار
الأفضل، لا أعلم لماذا؟

لكنني كنت أفضل إلتزام الصمت، أعلم أنها حياتي، ويجدر
بي إتخاذ قراراتي بمفردي، لكن دائماً يكون التردد محالفاً لي،
أخاف من إتخاذ قرار يُحزن أحد؛ فكنت أفضل أن أترك
الأمور للأكبر سنًا، لا أعلم لماذا أتردد وأنا أعرف أن الأمر ليس
به ضرراً؟!!

حاولتُ كثيراً عدم التردد في الأشياء الهامة لكنني لم أنجح،

لكن هذا ليس ضعفًا، سأحاول لكي أمحي هذا التردد من
داخلي، لا يهم متى، الأهم الوصول لإرادتي..

بوقار
بيت الأدب

" كل ليل بسهر "

غصب عني بفضل صاحي، يعاتبني ضميري علي عمايلي

عملت قد إي حلو انهارده وقد إي الل عملته وحش

طب هتوب أمتي

طب عاجبك حالك؟

اه صحيح طمني عليك وعلى أحوالك

قولي أي أخبارك

شايفك سهران ، طب ليه مش جايلك نوم

كل ليل تفضل تفكر.. طب ما تحكي شايل ليه جبال هموم

أحكي ليا وفضفض

انا وانت وانا اللي باقي وانا اللي سامعك

أحكيلي على اللي واجعك

واحكيلي عن اللي سابك وقت تعبك

قولي مين فضل ومين ساب

قولي مين فهم مشي وحب الغياب

مين اختارك ومين مكنتش ضمن اختياراته

ومين اللي عاب

مين اللي بدأ بالعتاب ومين فيكم كان غلطان

انت طيب، بس ملكش عيشه وسط قطع جعان

مين اللي هجرومين الل استحلي البعاد

سألت عنك قالوا لسه مكانه،

طب ليه صاين الميعاد

ليه تستني وليه من الأول تفضل

ليه ما مشيتش

ليه لما هما جمّ انت فضلت وما جتس

دلوقتي بتلومني إني بأنب فيك

دلوقتي تزعل لما آجي كل ليل أواسيك

طب ده أنا ونيسك وأنا اللي ليك

طب قولي في غيابي مين هيسأل عليك

طب لو أنا مجتس هل هتكون بخير؟

طب لو غبت عنك هتستناني زي ما أنت مستنهم

طب هما سابوك وبعدوا وعرفوا غيرك وحياتهم حلوه بيهم

خايف أمشي وأنت متستناش

خايف أسيبك يومين تسأل عني

وتقول ليه مجاش

منا عارفك يا عيني عليك طيب غلبان

معاشر تعابين بس أنت لسه زي ما أنت إنسان

لا غيروك ولا حتي أثروا فيك

لسه أنت زي ما أنت كئيب وكل العيوب فيك

عيوبك هي طبيبتك وجدعنتك مع اللي ما يستهلوش

اللي قالوا هنيجي ودلوقتي عدت سنين وهما لسه ما جوش

ده أنا لو مكانك. كنت كونت من الصحاب جيوش

أنساهم دول كذب زايف ميتعايروش

في وشك حبايبك وف ضهرك سكاكين

دخلت عليك طيبتهم وهما عاملين مساكين

معلش

معلش ما أنت برضوا طيب مش محوي من التعاين

أدخل نام وبلاش تفكير

ما تزودش تعبك وسلمها لله

هو قادر على التدبير

تصبح على خير

" سأموت حتما سأموت ولكن مازال لدي أمل "

أستمررت في الركض دائما من الآم الحياة كل ما أفعله هو
الركض والركض آملة النجاة لنفسي والهروب من المآسي قد
طفح الكيل وانتهى بي المطاف بالهروب كفريسة تحاول
النجاة من مفترس غاشم، لم أواجه يوما هذا المفترس خوفا
من ألتهامي، ضائعة أنا أحاول أن أجد ملجأ يأويني بعيدا عن
هذا الوحش الغاشم أو بمعني أصح صعوبات الحياة، ظننت
بأني وجدت مأمن ومخبأ وسندا ملاذا آمن أستكين فيه
،ولكن خدعت فقد شاهدني الوحش المفترس أيضا ورآني
وكأني كنت أختبئ في الا شيء، أعتقد أنك ستكون مخبأي
وملاذي الآمن ،ولكن كان وجودك مثل عدمه، فقد طالتني
الصعوبات أيضا ظننت أني بمأمن إذ بها تراقبني وتنتظر

فرصة الانقضاض على فريستها، وماذا سأفعل فأنا ضعيفة،
منكسرة، منطفية، هذيلة الروح والجسد، هل سأستسلم أم
سأواجه هل سأفوز أمام هذا الوحش الطاغى أم سأهزم شر
هزيمة، وسيمزقني الأشياء، لا ليست هذة النهاية، فأنا قد
عنيت الكثير، ولن تكون هذة نهايتي، تقف الصعوبات أمامي
كالوحش الغاشم لابس ساقوم بترويضه، وجعله حيواني
الأليف فأنا أقوى من أن أهزم أقوى من أن أكسر، فأنا
واجهت الكثير أنا من تعبت وتألمت، ولن أترك لهذا الوحش
فرصة لهزيمتي .

"فقدتُ نفسي"

تناثرتُ فُتات نبضي على أرض الوجع بانكسار، دوى ألمٌ في الرواقِ
واستثار، استثار الدمعُ من عيناى ولكنه لم يتساقط؛ فطمّرتها مع
ضرخةٍ بقيّ صوتها داويًا داخلي، وانتظرتُ مواسٍ.

كنتُ أرى الأرض سوداء ميته ولكن الوجع فيها حي، أرى الباب باب
سجن ولا يراه سوى المكسور، لون الحائط بأس، ولون السقف
يأس، ولم يزرني الضوء، ولم تراني الشمس، اندثر الأمل وكأنه قد
دُفن مع خافقي؛ إنتهى بي المطاف كجثمان حي، أتنفس الحزن
وأراقب أعين الجميع مُبتسمة وعيناى مظلمتان.

وأقول: عندما تبعثرتُ أشلائي إنتهى بيني وبينى الوصال، فأصبح
الألم لي حصار، وفقدتُ نفسي....

" هيا بنا "

هيا بنا، دعنا نغادر مُر أيامنا، نذهب إلى عالم بعيد لم يكن فيه أحد غير سواك، يقال أنه يستحيل العيش بدون عالم، وانتَ عالمي، دعنا نترك أيامنا وأحلامنا القديمة، ونعيش أحلام اليوم، نعيش بمفردنا بعيدًا عن ثرثرة وضوضاء البشر، دعنا نرفرف بأحلامنا بعيد عن هذا الواقع الأليم
بئسًا، تذكرت أن الواقع الأليم سيظل سبب في تعاستنا، سيظل يحكم علينا بأن نحلم فقط، بالحلم والتخيل فقط.
سنذهب بخيالنا، سَ نترك هذا العالم في خيالنا أيضًا، وكأن يصعب عليّ الاحتفاظ بكَ وحدي، يا ليت كل ما أعماقنا يتحقق، أرى أنه سيكون سبب في سعادة الكثير من البشر.

أحببتك وأحببتُ أحلامنا سويًا، ألا تريد أن تحققها

كُنْ بِقُرْبِي فَبِقُرْبِكَ مُرُّ الْحَيَاةِ يَطِيبُ.

يسألوني دومًا لما أنتَ كُنْتَ إختياري؟.

أَعذُرُهُمْ فَهَمُّ لَا يَعْلَمُونَ لُغَةَ الْحُبِّ وَيَجْهَلُونَ كَيْفَ يَعشِقُ

القلب، فَأَنْتَ أُمْنِي وَأَمَانِي وَطَمَأْنِينَتِي، وَأَنْتَ سَكْنِي وَرَاحَةَ قَلْبِي

وَسَكِينَتِي، وَأَنْتَ سَعَادَتِي وَسِرُّ ابْتِسَامَتِي، قَلْبِي كُلَّمَا كَانَ يُنَادِيكَ

كُنْتَ أَنْتَ تُجِيبُ فَأَنْتَ الْحَبِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْأَخُ وَالْقَرِيبُ ،

وَأَنْتَ مَنْ لَا تَغْفَلُ صَوْرَتَهُ عَنْ قَلْبِي وَلَا اسْمُكَ عَنْ لِسَانِي

يَغِيبُ، فَأَنْتَ مَنْ يُسَمُونَكَ الْحَبِيبُ لَكِنْ أَنَا اسْمِيَّتُكَ سَاكِنَ

فؤادي فَأَنْتَ مَنْ كُنْتَ لِقَلْبِي طَيبُ ، وَكَانَ حُبُّكَ دَوَاءً قَلْبِي

السَّقِيمُ، كَانَ قَلْبِي قَبْلَ مَجِيئِكَ صَحْرَاءً جَرْدَاءً ثُمَّ جِئْتَ

فَأَحْيَيْتَهُ فَأَصْبَحَ جَنَّةً خَضْرَاءً ، سَأَظَلُّ أَحْبُكَ يَا نَبْضَ الْقَلْبِ

يَا مَنْ عَلَّمْتَنِي مَعْنَى الْحُبِّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ ، فَسَتَظَلُّ أَنْتَ

عُكازي وسأظلُّ أنا حبيبتك العمياء، فلا أستطيع أن أستغني

عنك، فتكونَ دومًا بِقُربي وبِجِواري وأنا بِجِوارِكِ لِلنَّهايةِ..

بوقار

بيت الأدب

" يا ليتني لم ألتقي بك من البداية "

يا ليتني لم ألتقي بك من البداية؛ فعندما رأيتك جذبتني
إليك بدون إرادتي، نظرة واحدة في تلك العيون سحرتني؛
فعندما نظرت في تلك العيون رأيت أشياء كثيرة وجميلة:
رأيت بحرًا كبيرًا مليء بالموجات العالية الهادئة، رأيت مكانًا
مليء بالأشجار الخضراء والزهور مختلفة الألوان، رأيت
سماءً صافية مليئة بالعصافير الجميلة المفردة، رأيت شمس
تُشرق في صباح يوم جديد تنشر الضوء والدفء في كل أرجاء
الأرض، رأيت ليلاً مُظلمًا يلمع فيه قمرًا كبيرًا وحوله تلك
النجوم اللامعة الصغيرة مقارنة به، رأيت أشياء كثيرة
وجميلة في تلك العيون فبدون إرادتي وجدت نفسي رهن
إشارة منك وكأنك ملكتني، فيا ليتني ما استجبت لتلك

النظرات الخادعة، يا ليتني ما التقيت بك من البداية فلما

كان اللقاء طالما آخره الفراق؟ .

بوقار

بيت الأدب

" "

تهطل الأمطار بشدة، ك الأسهم التي تسكن أعماق قلبي، أقف
أمام شرفتي، بين يدي مشروبي المفضل (القهوة)، أرتدي
معطفي الشتوي كي يدفئ داخلي، لحظاتٍ ثم شردت في إحدي
أحاديث جدتي لي عندما كنت صغيراً..

كم كانت تهتم بي، و تراعني رحمها الله، و غفر لها، و أسكنها
فسيح جناته اللهم آمين ..

بيت الأدب

أتذكر جيداً حين بلغت عامي العشرون حينها قالت لي :

_ اجلس يا عبد الله، سوف أروي لك هذه المرة من العشق ما
لم تسمع به من قبل .

بحكم فضولي الذي يكاد يتخطي حدوده المعهودة، جلست أمامها بهدوء تام، و انصت كي أسمع أحد قصص العشق، دقائق من الهدوء ، ثم أخيراً أخذت تتلوا علي..

_ منذ ما يقرب من خمسة عشر عامًا، ولدت قصة فريدة من نوعها، تصارع أبطالها على اكمال هذا العشق، تخطوا حدود الجنون، حطموا جدران الهوي، رغم الصعوبات التي مروا بها، إلا انهم كانوا نعم الرفقاء، رغم أنهم ظلوا يدعمون بعضهم مهما عاندتهم الدنيا، و قست عليهم الظروف ، زحزحتهم نزعة من الشيطان

كان يوم عاصف شديد البرودة، تتساقط الأمطار بغزارة، عندما وصل لوالدتك رساله خاصة من صديقتها المقربة حين ذاك ...

"عزيزتي بالا ، لقد رأيت زوجك الحبيب ، وهو يواعد إحدي
الفتيات الأجنبية ، حيث كانوا في وضع لا يُسمح لي بشرحه ،
لقد بعثتُ لكِ بعض الصور التي تدل على صدق كلامي ،
أرجوا منك أن تحافظِ على أسرتك الحبيبة"

حينها طارت بواقى العقل المتبقية من والدتك، بدلت ملابسها
في عجلة من أمرها دقائق، و كانت تستقل سيارتها محدد
وجهاتها نحو محامي العائلة ل ترفع دعوة علي والدك (خلع)
، علم والدك في اليوم الثاني على التوالي بالأمر ، ثم انفصلا
بقرار صارم من والدتك ..

بعد مرور خمسة أشهر .. تقابل والديك، و دارت بينهم
محادثة عنيفه ، مبتدئة بالغضب الجلي، والتي تحولت فيها
ملاح والدتك كعادتها للأحمر من شدة الغضب، بينما

والدك تحولت ملامحه للحزن الشديد، وخيم عليه الغمّ،
ثم انخرط في بكاء مرير، فأنحدرت الدموع على وجهه، بعد
وقت ليس بقصير أختتم اللقاء، بالحنين لبعضهم البعض،
ثم أخيراً مسامحه والدتك لوالدك ..

مرت عدة سنوات من البهجة، و الأمان، رزقهم الله فيهم
بطفل حسن الخلقة باربوالديه ..

عدت من شرودي على انتهاء قطرات المطر الغزيرة، دعوتُ
الله في سري لوالدي، ثم جدتي بالرحمة، والمغفرة ..

ها أنا ذا عائداً الى زوجتي الحبيبه، بذكريات في القلب تأبي
الخروج، عازماً في نفسي على مواظبة ذكر هذه الذكريات لأطفالي
الأحباب دائماً، ثم رزع بزرّة على قلوبهم منذ نعومة أظافرهم ...

" "

ثم تصدّف أن تنظر إلى نفسك في المرآة بعد أن كنت تتحاشى فعل ذلك، ثم تندهش من مظهرك الذي تغير وتحدث نفسك :

هذا ليس أنا، وجهي ليس بهذا الشحوب، وعينائي لم يطمس

الظلام أسفلها من قبل، هذه التجاعيد تناسب وجه شخص

في الستين من عمره وليس العشرين، لم أرى عينائي تدمي

كهذه من قبل، ولم أعتد اختفاء ابتسامتي حتى في لحظات

حزني، هذا ليس أنا، تلك ليست ملامحي، وهُنا " يشير ناحية

قلبي " تسكن روح ليست روعي، ماذا حلّ بي؟

وكيف وصل بي الحال إلى هنا؟،

كانت مجرد نوبة حزن، لم أعلم بأنها قتيل سيقتل نفسي

القديمة ويأتي بتلك التي لا ألفها ولا أرغب بها، لم أعلم بأنني

سأصبح بكل هذا السوء نعم لقد تغيرت كثيرا أتمني ان أعود
إلى الماضي.

بوقار
بيت الأدب

" "

أحياناً يُكتبُ بقلمِي أشياء لا أشعرُ بها، فمثلاً عندما أكتب
عن الطمأنينة، وأنا بداخلي أشياء تشبه البراكين، و مثلاً آخر
عندما أكتب عن الحرية وأنا مُقيد، وعندما يكتب عن
الأصدقاء وأنا وحيد و سجين لعزلي.

هناك أشخاص لا تظهر ما بداخلها حتى لا تُؤذي بكلمة ومن
أشهرها ((هذا تمثيل))، ((أنتى معقدة)) وكثير من الكلمات
أيضاً.

وإذا سألتها عن حالها تقول أجمل الكلام خشية لكلام
أحدهم .

هؤلاء البشر يخافون أن يكونوا سبب لحزن غيرهم،
ويحافظون علي كل كلمة تخرج من أفواههم، لذلك هؤلاء

البشر يحزنون بسبب أقل الكلام الجارح، الصادر لهم .

وفي النهاية يا صديقي، لا يوجد أحد سوي نفسيًا، جميعنا

تعرض للكثير والكثير من المشاكل والتعب والضغطات .

فلا تكثر في القول وهون ع غيرك بالكلام اللطيف و الجميل



بيت الأدب

" لو عاد الزمن "

والله لو عاد بي الزمن؛ لأحببتك مرة أخرى، وبقيتُ قلبي
بحوزتك، فلم أكن بهذا القدر من السعادة غير وأنا معك،
وروحى متعلقةً بك، وكانت أجمل عيون رأيتها؛ ففى عيونك
التي كانت تشبه سواد الليل الكاحل، وكلامك المعسول الذي
كان يعلق بقلبي، وأتذكره يوميًا، وتظهر أبتسامه جانبيه
على شفتاي بسببك كلما تذكرتك، ماذا فعلت بقلبي ليقع
بك هكذا، وهل تعرف إن مهما مر من الوقت سيظل قلبي
يتذكرك، ولو عاد به الزمن لأحبك وتعلق بك مرة أخرى،
ويستقبله قلبي بكل صدرًا رحب، ولن ينسى عيناك أبدًا،
فكانت كالبحر وغرقتُ بها وأنتهيت.

" "

حافظ على موهبتك إن كان لديك، وإن لم يكن فأكتشفها،
فموهبتك بمثابة شخص مهم لا يمكنك الإستغناء عنه،
وبمثابة داعم قوي، سواء إن كنت تمتلك داعم أم لا، تعلم
الصمود حتي لا تُهزم مِنْ قبل أن تبدأ، حتمًا ستجد الكثير
يريدون تحطيمك بلا سبب، أصمد كثيرًا وكثير، فقد تشعر
أنك أصابك تبدل المشاعر، لكنها لم تكن إلا شعور كاذب لِمَ
تمر به، فتجاهل كي تنجح وتُحقق ما تريد .

" أبحث عن صديق "

"من الصعب أن يجد الإنسان الصديق الجيد، الصديق الوفي، الشخص الذي تعتبره أماً لك، الأخ الذي ليس من دمك لكنك تجده أماً لك في الروح، ولكن عندما تجد هذا الشخص تمسك به، تجاوز عن أخطائه فجميعنا نرتكب الأخطاء ولا تنسى أن تقدر مشاعره، كثيرٌ منا ما يجد نفسه وحيداً مع أنه بين جمعٍ من الأصدقاء ذلك لأن الصديق الحقيقي هو ذلك الذي ينتشك من عالم الوحدة والضياع والخوف، هو بئر أسرارك، وهو مع أنه قد يكون سبباً في وضعك بموقفٍ محرجٍ أو يجرك معه في المشاكل، إلا أنك تجده دائماً حاضراً لك فل كل أوقاتك وفي جميع حالاتك، من أجمل صور الصداقة تلك التي تفتقر للحواجز، حين

تجد صديقك يدخل غرفتك فجأة ويوقظك من نومك
ويجرك من فراشك، ويجلس معك ومع أهلك كأنه فرد من
العائلة، وذلك الصديق الذي لا يحتاج لأن يستأذن لطلب
كأسٍ من الماء بل ينهض ليحضره بنفسه، ذلك الصديق
الذي لا تجد حرجًا من أن تخرج معه، ذلك الصديق الذي لا
تشعر بالثقل من وجوده، ذلك الصديق الذي لا ينظر إلى
شكلك وحجمك وملابسك بل ذلك الصديق الذي ينظر إلى
جوهرك، صديقك هو الإنسان الذي وإن نصرك في جميع
أوقاتك و أمام كل الناس، إلا أنه لا يتوانى عن تصويبك و
تصويب خطأك، فهو ليس صديقك إن كان يجمل لك
خطأك، لأنه في هذه الحالة يساعدك على تدمير نفسك،
الصديق الحقيقي الذي تجمعك به علاقة قوية، يفكر مثلك

و بنفس الوقت، وتجد نفسك وتجده، تنطقان بنفس الأشياء
بنفس الوقت، لا تهتم المدة التي تجمعك بصديقك بل الأمور
المهمة في الصداقة هي المواقف التي جمعتك بهذا الصديق و
جوهر هذا الإنسان، تمر الأيام وتمر السنين، و يتغير الناس
بالشكل و الطباع، لكن صديق العمر و إن تغير شكله وتغير
طبعه، فإنه لن يتغير عليك، فهو سيدعمك دائماً كما
ستدعمه أنت، و سيتأثر بما يؤثر بك، لأنَّ الصديق الحقيقي
لا تغيره الأيام ولا السنين ولا المسافات عليك و لا تبعده عنك

"وهم"

كُنت أتهم نسيانك و أني لا أبالي بشأنك؛ لكني علمت أن
عينك ما زالت قادرة على العبث بدقات قلبي، وتلك
الضحكات التي تشبه شروق الشمس في جمالها، أعتقد أنه
لا أحد يراها هكذا وأنها جميلة في عيني أنا فقط، لا بأس؛
فأنا كنت أوهم نفسي أن تلك الأغنيات التي تشاركناها لم
تعد تؤثر في؛ لكني عند سماعها أحنُ إليك واشتاق لنفسي
بجوارك، كنت أظن أني تخطيت كل تلك المشاعر، لكني لم
استطيع تجاوزك.

" وجع القلوب "

اتوجعنا لما قلنا

إن العشق راحه

ليه يا قلبي تنجرف

لسنون جراحه

قلبي ادبح ونزيفه طال

وكل مره أقول خلاص هكون مرتاحه

القي نزيف جديد

وكان ليا وعيد

بالجراح سباحه



نفسى يوم ارتاح

ولو مش حرام أطلب

كان يبقى طلبي الموت

وهو أجمل راحه

دوبت من عيون

تستنى فى يوم إني أقوم

وكل ماقول إني أقوى

أقع وقعه أقوى

ومش قادره أشوف الضي من الغيوم

كتر الوجع وملهوش دوا

وكأن اتحرمتنا من الهوا

وملناش حق نقول كفايه

ضاقت بينا الدنيا

والموت نهايه طريقنا

ونهايه كل حكايه.

بوقار

بيت الأدب

" خيانتك لا تُغفر أبدًا "

لا شيء بالنسبة ليّ يغفر هذه الخيانة؛ فالذي يُحب لا يخون
أبدًا، فلا يوجد مبرر لخيانتك، فقد أشعلت لك أصابعي
العشرة شمعًا. فكيف تخونني بعد ما قدمته لك يا عزيزي؟
فوالله ما هوى الفؤاد غيرك.

أحببتك كطفلي، كصغيري، كوحيدي فأنا لم يكن لي غيرك،
ولم أحب أحدًا قط مثلما أحببتك!

أحببتك كطفلي، كنت أخشى عليك حد اللعنة، لكنك لم
تفهم حُبّي لك أبدًا.

أنا متيمة بك، ألا تفهم ذلك؟

أنا مستعدة لفعل أي شيء من أجلك، ومن أجل حبنا يا
حبيبي. إنني على استعداد للموت فداء لك لكنك لم تكن

كذلك ويؤسفني قول ذلك!

أخبرني كيف تخونني بعد كل ذلك؟ فوالله كدت أجن من
فرط التفكير، ومن صدمتي بك أيضًا؛ فأنت آخر من كنت
أتوقع منه هذه الخيانة.

فكيف تركني وتذهب لغيري؟ فوالله لقد اتفق القلب والعقل
معًا على عشقك، لا مفر من حبي لك، فكيف أنساك بهذه
السهولة؟

أخبرني! فأنا أود معرفة إجابتك بشدة!

فمنذ ذهابك، وأنا جالسة في ظلام دامس، هناك صمت
مخيف يُحيط بي من جميع النواحي. منذ ذهابك لا أخرج
للنور، فكيف أخرج له وأنت كنت وما زلت نوري وشمسي؟
أنت أمني حين يموت الأمل .

" الأمل "

لن تسير بمركبك بدون شراع، وكأن الأمل هو شراعك، سبيل
تقدمك للأمام، لن تستطيع العبور في بحور الحياة بدون
وسيلة النجاة، لن يأتي من فراغ، أو مجرد انتظاره يكفي، بل
يحتاج البحث عنه، السعي خلفه مهما زادت الأشواق،
الإيمان بما تقدر على تحقيقه بمجرد أمل في الغد .

" "

يوجد مقولة كنت أسمعها دائماً، ما هي؟

أن الخشب يتيم، كنت أتعجب حينها لهذا الوصف، وأبادر بالسؤال عن السبب، فيعطوني الإجابة المعتادة لأنه قُطع من شجرة، كنت أظنها مزحة، حتى علمت بأنها حكمة، بل أشبهه بنظرية، هذا الكرسي المائل أمامك، هل تعلم من أي شجرة جاء؟، بالطبع لا، كنت أظن هذا هو التفسير الصحيح لها، حتى علمت بأنه تشبيه للإنسان الوحيد، يعني كتفسير لوحده، أتعلم كم تنهش الوحدة قلبه فيرق ويأن الماء؟

فهذا يشبه تآكل الخشب، فهو وحده يتآكل ولا يشعر به أحد،

فتاتات الخشب المبعثرة بكل مكان، ألا يذكرك هذا بشيء؟

ألا يذكرك بتشتت أفكارى وبعبثرة مشاعري؟

ألا يذكرك بفتات كلماتي حين كنت أبكي وأشكو من الهم
داخلي؟ ألا يذكرك بضعفي وقلة حيلتي؟

كل هذا ولم تلاحظه! عجبًا لناس تجدهم عند الفرح ملازمين
لك، وعند الكرب لا ترى ظلهم أو تسمع حسهم، أتعلمون أن
للخشب أنواع عدة؟

بل يمكن أيضًا تغيير لونه لأخرى مختلفات، كذلك أنا، أظهر
سعيدة أمامكم، أعطتني الحياة من السعادة ما كفى وفاض،
حياتي وردية كما يقولون، وتملأ الألوان حياتي، ولكنني عكس
هذا تمامًا، أنا لدي من الهموم على قلبي ما يعوق تنفسي، ما
يعوق حرיתי، حياتي ليست وردية بل رمادية، أود أن أصرخ
بمكان بعيد جدًا، لعلني أثلج قلبي ولو قليلًا فإني سئمت
الحياة بما فيها .

" قصيدة شوارعنا "

باقي فيها كلام

في انتظار... طبله وزار

صبي غلبان... قتل بالنار

والإعلام رفع الستار...

والخبر كان جبار..

فرحة يوم مقتوله ...

وناس كثير عارفه الفوله...

ومستقبل أصبح مقتول ...

والمخدرات لحست عقول...

وكتاب المدرسه فاضي ...

وحكم الزمان على الماضي ...

والقاضي كان مشغول ...

بس يواد أسكت متتكلمشي...

مش عجبك !!! خذ الباب وراك وامشي..

جمهور بيهتف ويسقف

وراجل على القهوه عامل نفسه مثقف..

وبعد ده كله

كل يوم حكاية من شوارعنا الضيقه

العيشه أصبحت ضيقه ...

والكل ماشي بيكلم نفسه...

ولسه محدش عارف ... قصيدة شوارعنا ... جديده لسه باقي فيها كلام